الوفاق
صحيفة إيران الدولية

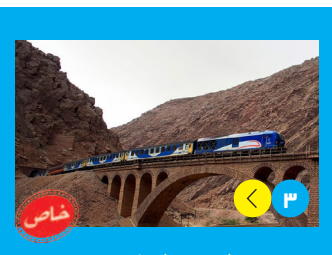

٣

ممر «هرات-مزارشريف-واخان».. بوّابة جديدة لربط الصين بأوروبا عبر إيران

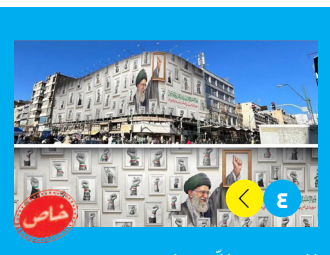

٤

القبضة الّتي لا تنثني.. جدران إيران تتحدث بلغة الصمود والنصر

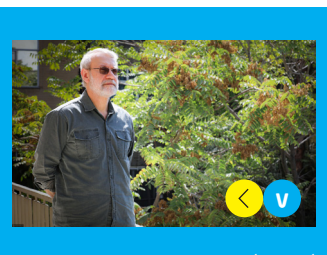

٧

لاريجاني في عين فيلسوف روسي: عقل عميق وروح باقية

٨

العازل النانوي.. خط الدفاع الجديد لإيران في مواجهة أزمة اختلال توازن الغاز

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٤٨ ● الخميس ● ١٩ ذو القعدة ١٤٤٧ ● ١٧ اردیبهشت ● ٧ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

في إطار زيارة وزير الخارجية إلى بكين..

إيران والصين تؤكّدان على الشراكة الإستراتيجية الشاملة

- عراقجي: إيران على أهبّة الجاهزية لمواجهة أيّ تحركات عدوانية
- بكين تؤكّد موقفها الحازم والداعم لسلامة الأراضي الإيرانية وسيادتها
- طهران والرياض تؤكّدان على التعاون الإقليمي لمنع التصعيد في المنطقة

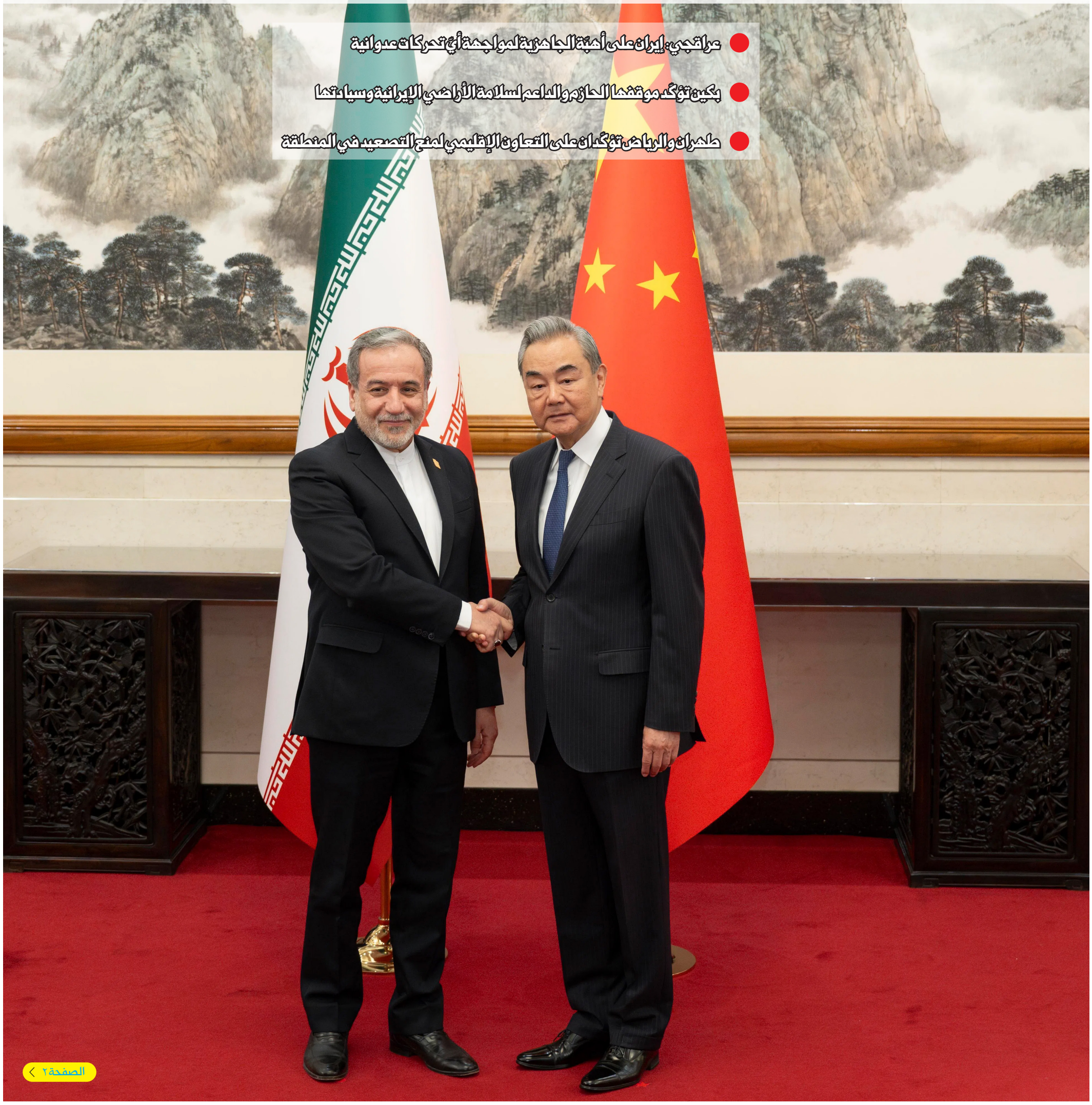

الصفحة ٢

في إطار زيارة وزير الخارجية إلى بكين..

إيران والصين تؤكّدان على الشراكة الإستراتيجية الشاملة

وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي إلى بكين، فجر الأربعاء، على رأس وفد دبلوماسي. وأجرى خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الصيني تناولت العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية.

وتكتسب هذه الزيارة أهمية مضاعفة نظرًا لأن إيران وأمريكا في خضم وقف إطلاق نار هش بعد الحرب العدوانية الأمريكية - الصهيونية التي استمرت ٤٠ يوماً ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ولدى لقائه نظيره الصيني «وانغ يي» في العاصمة بكين، أكّد عراقجي إن إيران التي أثبتت اقتدارها في ميدان الدفاع عن النفس وتظل على أهبة الجاهزية لمواجهة أي تحركات عدوانية، تواصل مسارها بكل جدية وحزم في ميدان الدبلوماسية. واستعرض الجانبان، خلال اللقاء، مختلف أبعاد العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في شتى المجالات، لاسيما على الصعيدين الاقتصادي والتجاري بالإضافة إلى متابعة مسار تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وشدّد عراقجي على الإرادة الجادة والراسخة لدى حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للارتقاء الشامل بالعلاقات الاستراتيجية والودية بين البلدين، وذلك في إطار شراكة التعاون الاستراتيجي الشامل بين إيران والصين والقائمة على أساس الاحترام والثقة المتبادلين.

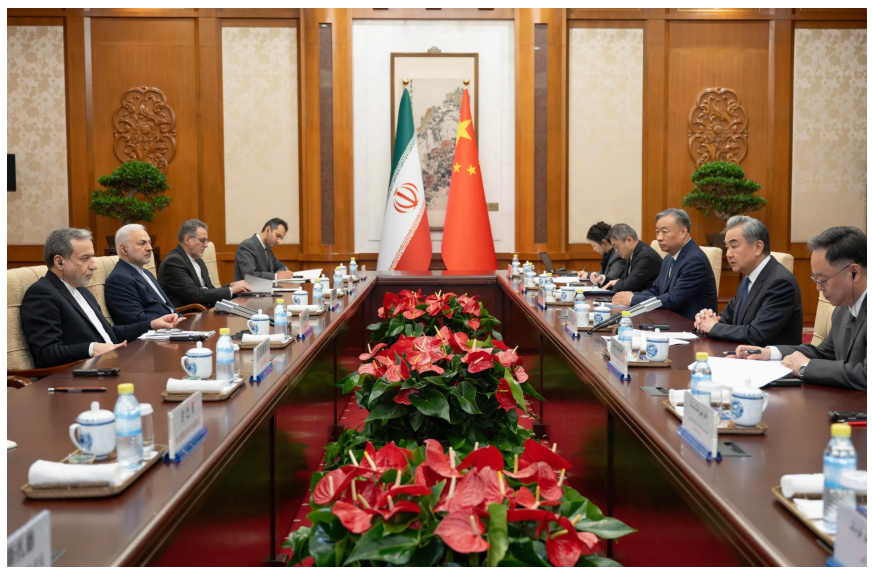

عراقجي: إيران على أهبّة الجاهزية لمواجهة أيّ تحركات عدوانية

بكين تؤكّد موقفها الحازم والداعم لسلامة الأراضي الإيرانية وسيادتها

طهران والرياض تؤكّدان على التعاون الإقليمي لمنع التصعيد في المنطقة

سوء استخدام واشنطن لمجلس الأمن

واستعرض عراقجي الجرائم المرتكبة من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بحقّ الشعب الإيراني، والانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني خلال الحرب المفروضة التي استمرت ٤٠ يوماً على البلاد؛ مُعرباً عن تقديره لموقف الصين المبدئي في إدانة انتهاك المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني فضلاً عن نهج بكين المسؤول تجاه سوء استخدام واشنطن لمجلس الأمن الدولي.

كما اطلع عراقجي نظيره الصيني على آخر التطورات المتعلقة بالمسار الدبلوماسي والجهود والمبادرات الجارية الرامية إلى إنهاء الحرب المفروضة من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما في ذلك مسار المفاوضات الإيرانية - الأمريكية بوساطة باكستانية.

دعم الصين القاطع لسلامة الأراضي الإيرانية

من جانبه، أشاد وزير الخارجية الصيني بصمود ومقاومة الشعب الإيراني في وجه المعتدين، مُثمّناً حسن نوايا إيران ونهجها المسؤول ولاسيما جهود نظيره الإيراني في متابعة المسار الدبلوماسي، ومنع التصعيد في المنطقة؛ كما أكد مُجدّداً على موقف الصين الحازم والداعم لسلامة الأراضي الإيرانية وسيادتها وأمنها القومي.

وأضاف وانغ يي خلال اللقاء مع عراقجي: إن موقف الصين المبدئي يتمثل في رفض اللجوء إلى القوة واستمرار هذه الحرب غير القانونية، التي لم تقتصر تداعياتها وعواقبها الوخيمة على إيران فحسب بل طالت جميع دول وشعوب المنطقة والعالم.

وأشار وزير الخارجية الصيني إلى المبادرة ذات النقاط الأربع التي طرحها رئيس بلاده لإنهاء الحرب بشكل فوري وحاسم وإرساء دعائم السلام والأمن المستدامين في المنطقة، مؤكدا دعم الصين القاطع للدبلوماسية والحوار سبيلا لتسوية الأزمات.

التعاون الإقليمي لمنع التصعيد في المنطقة

هذا واستعرض وزيرا خارجية إيران والسعودية تطورات الأوضاع في المنطقة، وأكّدا على ضرورة التعاون بين دول المنطقة لمنع التصعيد.

وأجرى عراقجي، الذي يتواجد حالياً في بكين للقاء المسؤولين الصينيين وإجراء مشاورات معهم، اتصالاً هاتفياً ظهر الأربعاء مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان. واستعرض الجانبان خلال هذه المباحثات آخر مسار التطورات الإقليمية، مؤكدين على استمرار النهج الدبلوماسي والتعاون بين دول المنطقة لمنع التصعيد.

رئيس الجمهورية، مؤكّداً استعداد إيران لتطوير العلاقات مع العراق:

لن نستسلم لمطالب أمريكا الأحادية

هنّأ رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في اتصال هاتفي مع علي فالح الزيدي، رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة العراقية، بمناسبة تعيينه، وأكد استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير العلاقات الشاملة مع العراق، معربًا عن أمله في أن تتمكن الحكومة العراقية الجديدة، من خلال توظيف مهاراتها ومعرفتها وحكمتها، من التغلب على التحديات الاقتصادية وتمهيد الطريق لمزيد من الازدهار والاستقرار والرخاء لهذا البلد. وفي اتصال هاتفي مع علي فالح الزيدي، رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة العراقية، هنّأه الرئيس بزشكيان على تعيينه، مُتمنّياً له التوفيق في مهامه الجديدة، مؤكّداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر الحكومة والشعب العراقي أكثر من جار بل أخاً لها، وتدعم أي خطوة من شأنها تطوير التنسيق وتعزيز التعاون وتوسيع العلاقات الشاملة بين البلدين. كما أعرب الرئيس بزشكيان عن أمله في أن تُمهّد الحكومة العراقية الجديدة، بما تملكه من مهارات ومعرفة وحكمة، الطريق أمام البلاد نحو مزيد من الازدهار والاستقرار والنمو، وأن تتجاوز التحديات الاقتصادية.

النهج المتناقض للأمريكيين

وتابع حديثه مُثنياً على اهتمام رئيس الوزراء العراقي الجديد وجهوده المبذولة لحل مشاكل المنطقة، قائلاً: من القضايا الأساسية في المنطقة اليوم وضع حدٍّ لسياسات أمريكا العدوانية وضغوطها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول المنطقة الأخرى. وفي إشارة إلى النهج المتناقض للأمريكيين، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: تكمن مشكلتنا في أن أمريكا، من جهة، تنتهج سياسة الضغط الأقصى على بلادنا، ومن جهة أخرى، تتوقع من الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تجلس إلى طاولة المفاوضات وتستسلم في نهاية المطاف لمطالبها الأحادية؛ في حين أن هذه المعادلة مستحيلة. وأضاف: لقد تعرّضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية لهجومين حتى الآن خلال المفاوضات، وهذه المرة، وبينما يمضي مسار الحوار، نشهد مجدداً جلب القوات العسكرية واطلاق التهديدات. وتابع: يزعمون أن إيران لا ينبغي لها امتلاك أسلحة نووية، بينما اغتالوا قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام الخامنئي(ض)؛ وهو الشخصية التي أصدرت فتوى دينية واضحة وحاسمة بشأن حرمة صنع الأسلحة النووية، وكانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أتمّ الاستعداد في جميع المفاوضات لتقديم كل ما يراه العرف الدولي ضرورياً لضمان سلمية أنشطة بلادنا النووية، في إطار الأنظمة الدولية والرقابة العالمية.

لا ينبغي لنا أن نحرم أنفسنا من التكنولوجيا النووية

وأكد أن التقدّم العلمي الذي أحرزته البلاد في مجالات الطب والزراعة والصناعة والتكنولوجيا النووية هو ثمرة سنوات من الجهد الذي بذله الشعب الإيراني، قائلاً: لا ينبغي لنا أن نحرم أنفسنا من هذه القدرات، كما أن استخدامنا للمعرفة النووية يندرج ضمن هذا الإطار؛ ولكن للأسف، يتحدث الجانب الأمريكي وكأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا ينبغي أن تمتلك صناعة نووية على الإطلاق، ثم يمارس ضغوطاً مضاعفة بمطالب مفرطة. وأضاف: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لأي حوار في إطار القوانين الدولية؛ لكن انطلاقاً من إيمانها ومعتقداتها وقناعاتها، لم ولن تخضع للقوّة بأي شكل من الأشكال. إذا تحدثوا إلينا بالمنطق، فسيكون الحوار ممكناً، أما لغة التهديدات والترهيب فلن تُجدي نفعاً.

لا نرغب في أيّ نزاعات مع إخواننا في المنطقة

وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تعتبر الحرب وانعدام الأمن خياراً مرغوباً فيه، قائلاً: انطلاقًا من نهجنا المبدئي، فإننا على أتم الاستعداد للتوصل إلى تفاهم مع الدول الإسلامية في المنطقة، ووضع أنظمة مشتركة، وحل جميع النزاعات، سواء في الخليج الفارسي أو في الساحات الإقليمية الأخرى، عبر الحوار، ووضع حدّ للحرب والاضطرابات. وأضاف: لا نرغب في أي نزاعات مع إخواننا في المنطقة؛ لكن الواقع أن المدارس والمستشفيات والبنى التحتية في بلادنا تعرضت للقصف من قواعد أمريكية تقع في أراضي بعض دول المنطقة، مستخدمة أراضيها ومنشآتها. كما دعا الدكتور بزشكيان، رئيس الوزراء العراقي الجديد لزيارة طهران، ومناقشة الاتفاقيات وتطوير التعاون الثنائي واتخاذ القرارات بشأنها. وفي جزء آخر من حديثه، خاطب الرئيس بزشكيان رئيس الوزراء العراقي قائلاً: في اتصالاتكم مع المسؤولين الأمريكيين، انصحوهم بالكف عن التهديد العسكري في منطقتنا، لأن أتباع المذهب الشيعي لن يرضخوا لمنطق القوة. ودعا إلى الوحدة والتماسك بين الأمّة الإسلامية على أساس التعاليم الدينية.

العمق التاريخي للعلاقات بين طهران وبغداد

من جانبه، أعرب علي فالح الزيدي، رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة العراقية، عن سعادته بالتباحث مع الرئيس بزشكيان، قائلاً: سأبذل قصارى جهدي للارتقاء بالعلاقات بين بلدينا اللذين يمثلان جسدين بروح واحدة، لنصل بها إلى مستوى متميز في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والاندماج الإقليمي. وأشار رئيس الوزراء العراقي إلى العمق التاريخي للعلاقات بين طهران وبغداد والروابط الجغرافية والعقائدية بين الشعبين، موضحاً: لدينا إيمان عميق بأن إيران تمثل العمق الاستراتيجي للعراق، تماماً كما يمثل العراق العمق الاستراتيجي لإيران. وأعلن الزيدي استعداد بغداد لاستضافة المفاوضات بين إيران وأمريكا والقيام بدور في حل القضايا وإنهاء الحروب، مضيفاً: نعتبر هذه الخطوة واجباً إنسانياً وشرعياً وسياسياً يقع على عاتقنا. وأكد: نؤمن بأن قوة إيران اليوم ليست ملكاً لها وحدها، بل هي ركيزة وسند لجميع المسلمين والشيعة. ولن نقبل أبداً أن تُسلب هذه القوة من إيران؛ فهي ذاتها التي ساندتنا في معركتنا ضد تنظيم داعش. العراق بحاجة لدعم إيران؛ لأن قوة إيران هي قوة للعراق، وضعفها سيؤدي بالضرورة إلى ضعف العراق».

المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء(ص):

الإمارات باتت اليوم إحدى القواعد الرئيسية للأمريكيين والصهاينة

صرح المتحدث باسم مقر "خاتم الأنبياء (ص)" المركزي بأن القوات المسلحة الإيرانية لم تنفذ أي عمليات صاروخية أو بطائرات مسيرة ضد دولة الإمارات خلال الأيام الماضية، ولو حدث مثل هذا الإجراء لأعلنا عنه بكل صراحة وحزم. وعليه، فإننا ننفي بالمطلق تقرير وزارة دفاع هذا البلد، ونؤكد أنه عارٍ تماماً عن الصحة.

وأضاف: نخاطب المسؤولين وصناع القرار في الإمارات؛ لا ينبغي لبلدكم، بوصفه بلداً إسلامياً، أن يتحول إلى وكر في بيان الثلاثاء، إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تنفذ أي عمليات صاروخية أو بطائرات مسيرة ضد دولة الإمارات خلال الأيام الماضية، ولو حدث مثل هذا الإجراء لأعلنا عنه بكل صراحة وحزم. وعليه، فإننا ننفي بالمطلق تقرير وزارة دفاع هذا البلد، ونؤكد أنه عارٍ تماماً عن الصحة.

وأضاف: نخاطب المسؤولين وصناع القرار في الإمارات؛ لا ينبغي لبلدكم، بوصفه بلداً إسلامياً، أن يتحول إلى وكر للأمريكيين والصهاينة ومنطلقاً لقواتهم ومعداتهم العسكرية، بما يشكل خيانة للعالم الإسلامي والمسلمين.

وتابع: عليكم ألا تسقطوا في فخاخ ومكائد الأمريكيين والصهاينة، وانكم بدلاً من الوقوف في وجه الكفار والمشركين وقطع كافة أشكال التعاون معهم، تشنون هجوماً إعلامياً غادراً وتكيلون الاتهامات الباطلة وتثيرون الأجواء ضد الشعب الإيراني المسلم.

وقال: مما يؤسف له حقاً، أن دولة الإمارات باتت اليوم إحدى القواعد الرئيسية للأمريكيين والصهاينة - أعداء العالم الإسلامي والمحرك الأساسي لعدم الاستقرار في المنطقة - حيث باتت تستضيف جزءاً كبيراً من قواتهم وعتادهم العسكري. واكد إن إثارة الاجواء، وكيل الاتهامات، ولعب دور الضحية، لن يحل أي مشكلة، ولن يفلح في تضليل الرأي العام الدولي.

واضاف: إذا كنا قد غضضنا الطرف حتى الآن تجاه تحريضكم ودعمكم لأعداء الأمة الإسلامية وإيران، فإن ذلك نابعٌ حصراً من حرصنا على الأمن ومراعاةً لأحوال إخوتنا وأخواتنا المسلمين في ذلك البلد. كما جدّدت قيادة القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية تحذيرها لجميع السفن التي تنوي العبور من مضيق هرمز. وأوردت في بيان: إن الممر الآمن الوحيد للعبور من مضيق هرمز هو الممر الذي أعلنته الجمهورية الإسلامية الإيرانية سابقا.

أخبار قصيرة

على الإمارات الامتناع عن مواصلة التواطؤ مع أمريكا والصهاينة

أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بيانًا نفت فيه مزاعم أبوظبي التي لا أساس لها من الصحة، وأعلنت فيه أنه على الإمارات الامتناع عن مواصلة التواطؤ مع اميركا والكيان الصهيوني.

وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية، في معرض رفضها لمزاعم أبوظبي الكاذبة بأن إيران أطلقت صواريخ وطائرات مسيرة على الإمارات، أن العمليات الدفاعية للقوات المسلحة الإيرانية تهدف حصراً إلى صد أعمال الأمريكيين الشريرة.

وأوضح بيان الخارجية: أبدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أقصى درجات ضبط النفس، واتخذت نهجاً مسؤولاً يتماشى مع احترام المصلحة العامة للمنطقة والأمة الإسلامية.

وأدانت وزارة الخارجية الإيرانية بشدّة الأعمال التخريبية التي يقوم بها حكام أبوظبي بالتواطؤ مع الأطراف المعادية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما في ذلك استمرار استضافة قواعدهم ومعداتهم العسكرية، محذرةً من العواقب الوخيمة لهذا الوضع على السلام والاستقرار الإقليميين.

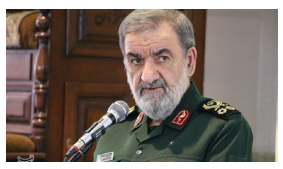

القوات المسلحة الإيرانية المقتدرة مُتأهبة

كتب عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، على صفحته الشخصية: الرئيس الأمريكي ووزير الحرب ورئيس أركان الجيش الأمريكي يشتركون في أمر واحد: وهم يستبدلون أوهامهم بالإنجازات.

وأضاف رضائي: ما سيحدث للقوات الأمريكية لن يكون مثل نوروماندي وصقلية، بل مثل العمليات المخزية في طبس وأصفهان.

إستهداف المدنيين والأطفال يمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف

قال مساعد رئيس السلطة القضائية أمين لجنة حقوق الانسان، ناصر سراج، وفي إشارة إلى العدوان الأمريكي - الصهيوني على إيران: إن استهداف المستشفيات والمدنيين والأطفال يمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف ويعد جريمة حرب.

جاء ذلك في تصريح أدلى به سراج، الأربعاء للصحفيين ووسائل الإعلام حول تداعيات الحرب الصهيو - أمريكية الأخيرة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ حيث سلط الضوء على استهداف واغتيال العدو قائد الثورة الإسلامية الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(ض)، قائلاً: إن استهداف واغتيال أعلى مقام سياسي وديني لدولة مستقلة في ٢٨ شباط/ فبراير، كبداية لعدوان شامل، يتجاوز مجرد فكرة «ضرب مركز اتخاذ القرار» في نزاع مسلح.

● أخبار قصيرة

نمو ٣٣٪ في تسهيلات مكننة الزراعة الإيرانية

الوفاق/ أعلن رئيس مركز تطوير المكننة والصناعات الزراعية بوزارة الجهاد الزراعي عن نمو بنسبة ٣٣٪ في تسهيلات واعتمادات مكننة الزراعة خلال عام ٢٠٢٦.

وقال كريم ذوالفقاري: أنه بفضل النظرة الخاصة لوزير الجهاد الزراعي ومساندة مصرف الزراعة (بنك كشاورزي)، تم تخصيص ٨ آلاف مليار تومان من الاعتمادات التسهيلية لتطوير التقنيات الحديثة وأتمتة القطاعات الفرعية المختلفة للزراعة في عام ٢٠٢٦. وتابع: إن الجزء الأكبر من هذه التسهيلات مخصص للدعم الخاص لإدخال التقنيات الحديثة إلى مجال الزراعة في البلاد، وتطوير المعدات المرتبطة بالأتمتة في البساتين، والمزارع الحيوانية، ومزارع الدواجن، ومزارع تربية الأحياء المائية.

ووفقاً لقوله؛ بلغ تخصيص الاعتمادات في العام الماضي ٦ آلاف مليار تومان، تم جذب ٩٧٪ منها، موضحاً: أن هذه الاعتمادات التسهيلية تُوفر لشراء الآلات والأدوات والمعدات في القطاعات الفرعية المختلفة للزراعة، مع أولوية تطوير التقنيات الحديثة في القطاعات الفرعية للمكننة الزراعية، والبستنة، والصوبات، والنباتات الطبية، والغابات والمراعي، والثروة الحيوانية والدواجن، والأحياء المائية، بما يتوافق مع الخطط التنموية لوزارة الجهاد الزراعي، وقد تم إعداد تقسيمها على مستوى المحافظات.

همدان تصدّر ٥٠٠ طن من منتجات الدفيئة لـ٥ دول

قال معاون تحسين الإنتاج النباتي في منظمة الجهاد الزراعي بمحافظة همدان: إنه تم تصدير أكثر من ٥٠٠ طن من مختلف منتجات الدفيئة (البيوت المحمية) بالمحافظة، بقيمة تقديرية تبلغ حوالي ٤٠٠ ألف دولار، إلى دول المنطقة خلال الحرب المفروضة الثالثة.

وأضاف بهروز فروزانفر: إن هذه المنتجات تشمل الفلفل الملون، والطماطم، وغيرها من منتجات الخضراوات الصيفية، وقد تم شحنها إلى دول روسيا، وأرمينيا، وأذربيجان، وطاجيكستان، والعراق، مشيراً إلى أنه منذ بداية العام الجاري وحتى الآن، تم تصدير أكثر من ألف طن من مختلف منتجات البيوت المحمية، بما فيها الفلفل الملون، والطماطم، والخيار، وغيرها من منتجات الخضراوات الصيفية، من محافظة همدان إلى دول روسيا، وأرمينيا، وأذربيجان، وطاجيكستان، والعراق.

وتابع معاون تحسين الإنتاج النباتي في منظمة الجهاد الزراعي بمحافظة همدان: من المتوقع أن يتجاوز إجمالي صادرات منتجات الدفيئة لمحافظة همدان خلال العام الجاري ٤٠ ألف طن. وقال: يوجد في محافظة همدان حوالي ٨٠٠ وحدة دفيئة (بيوت محمية) نشطة، تنتج سنوياً ما يقرب من ١٠٠ ألف طن من مختلف المنتجات الصوبية، مشيراً إلى أن حوالي ٤٠٪ من هذا الإنتاج مخصص للأسواق التصديرية، وأن عملية تصدير هذه المنتجات لم تتوقف حتى في الظروف الخاصة وستستمر.

مشروع سكة الحديد الثلاثي يعيد رسم خريطة الترانزيت الإقليمي

ممر «هرات-مزارشريف-واخان».. بوّابة جديدة لربط الصين بأوروبا عبر إيران

إنّ الربط السككي بين إيران والصين عبر أفغانستان، والذي يُعدّ مبادرة ابتكارية إيرانية، من شأنه أن يقلّص مسافة نقل البضائع من الصين إلى إيران بنحو ٥٠ في المائة تقريباً، ويتيح إمكانية حركة القطارات بصورة مباشرة حتى أوروبا. ويُعدّ خط سكة الحديد «هرات – مزارشريف – واخان» مشروعاً استراتيجياً، إذ سيلعب دوراً مهماً في تطوير التجارة والترانزيت على المستويين الإقليمي والعالمي، من خلال ربط الصين بأوروبا وغرب آسيا عبر مسار "أفغانستان – إيران – تركيا".

ضرورة الربط السككي مع الدول المجاورة

في شهر ديسمبر من العام الجاري، جرى بحث ومناقشة موضوع الربط السككي بين إيران والصين عبر أفغانستان، وأهميته الاقتصادية والاستثمارية في مشروع خط السكة المذكور، وذلك خلال لقاء معاون الشؤون الأشغال العامة في أفغانستان مع المدير العام لشركة سكك حديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ويؤكد الخبراء، مع التشديد على ضرورة الربط السككي مع الدول المجاورة، أن تعزيز التواصل التشغيلي ونقل البضائع مع الصين أصبح اليوم ضرورة ملحّة.

ومنذ بداية العام الجاري حتى الآن، دخل أكثر من ٦٣ قطاراً من الصين إلى إيران متجهةً إلى إيران والاتحاد الأوروبي، ولا يزال هذا المسار مستمراً. ويأتي ذلك في حين أن سبعة قطارات فقط سارت على هذا الخط خلال العام الماضي. كما أن توقيع مذكرات تفاهم سداسية لتحديد تعرفة مشتركة بين دول المسار، إلى جانب إجراءات أخرى، سيؤدي إلى تفعيل الفرع الجنوبي لممر الشرق – الغرب عبر الأراضي الإيرانية بصورة أكبر.

ومن المتوقع، في ضوء الاتفاقيات المبرمة بين الدول الست الواقعة على مسار الصين – أوروبا، أن يرتفع عدد القطارات العابرة على هذا الخط إلى ٣٠٠ قطار سنوياً.

تحسين العلاقات التجارية والنقل بين إيران والصين

وفي هذا السياق، قال المدير العام للتجارة الخارجية في شركة سكك الحديد الإيرانية، شهريار نقي‌زاده، في حديثه لمراسل الشؤون الاقتصادية في وكالة «إرنا»، إن شركة سكك الحديد الإيرانية طرحت فكرة يمكن أن تسهم في تحسين العلاقات التجارية والنقل بين إيران والصين.

وأوضح: أن هذا المقترح يقوم على ربط إيران بالصين سككياً عبر أفغانستان باستخدام السكة القياسية "بعرض ١٤٣٥ ميليمتراً"، بما يمكن أن يزيل المشكلات المتعلقة بترانزيت البضائع عند حدود الصين مع كازاخستان وتركمانستان.

وبيّن هذا المسؤول في سكك الحديد أن المشروع صُمّم بطريقة تسمح للقطارات بالتحرك مباشرة من الصين إلى أوروبا من دون الحاجة إلى تبديل العربات "البوغي" أو نقل البضائع من عربات عريضة إلى عربات قياسية، مشيراً إلى أن هذه الفكرة لاقت ترحيب الطرفين، وأن الأعمال الفنية والدراسات المتخصصة للاستثمار في هذا المجال جارية حالياً.

وأكد نقي زاده أن تطوير الخط السككي في أفغانستان وفق المقياس القياسي لا يحقق مزايا اقتصادية فحسب، بل يعزّز أيضاً الارتباط السياسي لأفغانستان بشبكة سكك الحديد الإيرانية.

تعزيز التواصل التشغيلي ونقل البضائع مع الصين أصبح اليوم ضرورة ملحّة مع التشديد على ضرورة الربط السككي مع الدول المجاورة

توقيع مذكرات تفاهم لتحديد تعرفة مشتركة بين دول المسار إلى جانب إجراءات أخرى سيؤدي إلى تفعيل الفرع الجنوبي لممر الشرق- الغرب

المشروع يشمل إنشاء ٦٤ كلم من الخط السككي حتى هرات، ثم استكماله إلى مزار شريف، على أن يتصل في النهاية عبر منطقة واخان بإقليم شينجيانغ الصيني

وأضاف: أن المشروع يشمل إنشاء ٦٤ كيلومتراً من الخط السككي حتى هرات، ثم استكماله إلى مزار شريف، على أن يتصل في النهاية عبر منطقة واخان بإقليم شينجيانغ الصيني. كما أوضح أن هذا المسار شديد الوعورة، وأن شركات من أفغانستان، إلى جانب إيران، أعلنت استعدادها للمشاركة في تنفيذه.

المسار الجديد.. تقليص الزمن وخفض التكاليف

قال المدير العام للتجارة الخارجية في سكك الحديد، إن المسار الجديد سيتمتع بمزايا ملحوظة من حيث الزمن والكلفة مقارنة بالمسارات الحالية التي تتطلب في نقطتين عملية إعادة شحن "ترانزيت وسيط" للبضائع.

وذكّر بأن البضائع حالياً تخضع لعملية إعادة شحن عند حدود الصين مع كازاخستان، وكذلك عند حدود تركمانستان مع إيران، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة زمن النقل والتكاليف. ويُقصد بإعادة الشحن نقل الحمولة إلى وجهة وسيطة ثم إعادة نقلها إلى الوجهة النهائية. وتابع نقي زاده: أنه مع تنفيذ هذا المشروع، من المتوقع أن تنخفض مسافة نقل البضائع من الصين إلى إيران بنحو ٥٠ في المائة، مع إتاحة إمكانية حركة القطارات مباشرة حتى أوروبا، مشيراً إلى أن هذا المشروع يمكن أن يُحدث تحولاً في مجال النقل السككي في المنطقة، وأن يعزّز العلاقات التجارية بين إيران والصين. وكان المدير العام لسكك الحديد، جبار علي ذاكري، قد أعلن في وقت سابق عن تشكّل مسار جديد لنقل البضائع والترانزيت داخل البلاد باتجاه أفغانستان، وقال: إن إجمالي الصادرات السككية والترانزيت من إيران إلى أفغانستان خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الإيراني الماضي "الأشهر الثمانية الأخيرة من ٢٠٢٤" بلغ ١٥ ألف طن، في حين ارتفع هذا الرقم خلال الأشهر العشرة من العام الجاري "ابريل ٢٠٢٥- يناير ٢٠٢٦" إلى ٥٧٠ ألف طن.

وأضاف معاون وزيرة الطرق والاسكان: أن حجم الصادرات والترانزيت السككي إلى أفغانستان في ديسمبر بلغ ٩٤ ألف طن، معرباً عن الأمل في أن يتجاوز في شهر فبراير حاجز ١٢٠ ألف طن. كما يُتوقع أن يصل الرقم في العام المقبل إلى ثلاثة ملايين طن، يشمل جزء منها ترانزيت البضائع والشحنات من الإمارات والكويت وروسيا.

في حال اندلاع الحرب مجدداً..

السوق العالمية للطاقة ستشهد تقلبات أشدّ بكثير مما سبق

اعتبر عضو في غرفة التجارة الإيرانية؛ أن السوق العالمية للطاقة ستشهد تقلبات أشد بكثير مما سبق في حال اندلاع الحرب مجدداً. وفي هذا السياق، قال حميد حسيني: إن سعر البرميل بلغ الأربعاء الماضي ١٢٦ دولاراً، في حين جرى تداول النفط الفعلي بأسعار تزيد بين ٢٠ و ٣٠ دولاراً عن السعر المعلن، ما يعني أن سعر البرميل في السوق الفعلية وصل إلى نحو ١٥٠ دولاراً، قبل أن تنخفض حدة التوترات نسبياً يوم الخميس.

وأوضح: أن أهمية الحرب في الشرق الأوسط وتأثيرها على سوق الطاقة العالمية تتجلى في تصريحات وكالة الطاقة الدولية التي تحدثت عن أن السوق تواجه أكبر أزمة في تاريخها، معتبراً أن هذا التوصيف يعكس حجم الأزمة، وأضاف: أن خبراء سوق الطاقة يؤكدون أن كل زيادة بمقدار ١٠ دولارات في أسعار الطاقة تؤدي إلى تراجع النمو العالمي بنسبة ٠/٢ في المئة.

ورأى حسيني؛ أن حلفاء الولايات المتحدة قد يفقدون قدرتهم على التحمل قبل إيران، نظراً لأن الأدوية والسلع الأساسية غير مشمولة بالحصار البحري، ولأن إيران تمتلك حدوداً برية مع دول عدة، في حين يبقى الاقتصاد العالمي شديد الحساسية لتقلبات أسعار النفط.

وأضاف: أن الإيرانيين اعتادوا على سنوات من العقوبات، وأن توقعاتهم المعيشية لا تقارن بتوقعات المواطنين في أوروبا وشرق آسيا. وأشار إلى الاضطرابات الاقتصادية في أوروبا، حيث يتحدث رؤساء الدول والحكومات بشكل يومي عن التضخم، ويصفون الحرب الحالية بأنها ليست حربهم. كما لفت إلى أن شهر يونيو يتزامن مع إقامة كأس العالم، ومع استمرار التوتر في الشرق الأوسط قد تُلغى رحلات عديدة، ما يسبب مشكلات تنظيمية.

وأكد حسيني أنه إذا استؤنفت العمليات العسكرية، فإن السوق العالمية ستشهد قفزات سريعة في الأسعار، مع تراجع أكبر في النمو الاقتصادي، وأن أزمة الطاقة الحالية ستتفاقم بشدة في حال اندلاع حرب جديدة.

من قبضة قائد الأمّة إلى بحارة «دنا»

القبضة الّتي لا تنثني.. جدران إيران تتحدث بلغة الصمود والنصر

الوفاق/ في مدن تعرف كيف تحوّل الحجر إلى رسالة، والجدار إلى لوحة خالدة، لم تكن الجداريات في إيران مجرد زينة عمرانية، بل أصبحت مرآة للروح الجمعية، وسجلاً بصرياً للحظة التاريخية. مع حرب رمضان، انطلقت فرشاة الفنانين لتخلد أروع صور التضامن والمقاومة. هذه المقالة تستعرض ثلاثة نماذج بارزة من جداريات طهران، التي جسدت بأبعادها العملاقة ورسائلها العميقة، إرادة شعب لاينكسر، من قبضة قائد الأمّة المرفوعة إلى تحية بحارة «دنا» الشهداء.

قبضة قائد الأمّة.. رمز الصمود حتى الرمق الأخير

في ساحة الجمهورية بطهران، تم نصب عمل فني ضخم بطول ٦٣,٥ متراً وارتفاع ١٤ متراً، صمّمه الفنان «دانيال فرّخ»، ليجسّد اللحظة التي لم تغب عن ذاكرة الأمة: قبضة قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) المرفوعة بعد استشهاده. الفكرة جاءت مستوحاة من تصريح لقائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبى الخامنئي، الذي روى أنه عندما عُثر على الجثمان الطاهر، كانت قبضته مشدودة، دليلاً على أنه ظل متمسكاً بشعاره حتى آخر نفس.

لم تكتف الجدارية بعرض قبضة قائد الأمّة وحدها، بل أحاطتها بمئات القبضات المرفوعة الأخرى، لتتحول إلى مشهد بانورامي يرمز إلى اتحاد الأمة خلف قائدها وإرثه.

وعند القدمين، كُتبت الآية: **«وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِاللَّهِالْعَزِيزِالْحَكِيمِ»**. الفنان «فرّخ» أوضح أن الهدف لم يكن فقط سرد قصة، بل ترسيخ عقيدة المقاومة واجب، والنصر هبة من الله، وأن الإرث الحقيقي لقائد الأمّة هو الإستمرار على هذا الدرب بلاكلل.

تخليداً لشهداء فرقاطة «دنا»

على الجانب الآخر من المدينة، وفي ساحة «راه آهن»، تم إزاحة الستار عن جدارية بعنوان «تخليداً لبحارة دنا» للفنان صابر شيخ رضائي، بالتزامن مع أربعينية ٨٤ شهيداً من فرقاطة «دنا»، الذين استشهدوا في الأيام الأولى من الحرب المفروضة الثالثة إثر الهجوم الأمريكي.

تزين الجدارية جملة من أول رسالة وجهها قائد الثورة الإسلامية بمناسبة يوم الجيش: «سلام وتحيات الله تعالى على جميع مجاهدي جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية». يتوسط العمل العلم الإيراني، بينما يقف البحارة على عرش السفينة، وفي الخلفية تبرز قمة جبل «دنا» الشاهقة. الفنان شيخ رضائي وصف العمل بأنه يمثل «تحية عسكرية» من أبطال الأمّة للعلم، ويرمز إلى عزمهم على اجتياز البحار والمحيطات رغم كل الحصار.

بهذه الجداريات، تحولت شوارع المدن الإيرانية إلى متحف مفتوح يحكي قصة أمة لم تستسلم. من قبضة قائد الأمّة التي تحدّت الموت، إلى بحارة دنا الذين سطروا بدمائهم ملحمة عزّة

إنتصار إيران وفشل أمريكا

في ساحة وليعصر(عج)، لم تمر الأحداث دون رقابة بصرية. فور إعلان فشل أمريكا في السيطرة على مضيق هرمز، تم إزاحة الستار عن جدارية تسجل هذا الانكسار، وتؤكد أن الجغرافيا الإيرانية ليست مجرد خريطة، بل سلاح ردع في يد خبراء قرأوا التاريخ جيداً. هذه الجدارية كانت بمثابة «وثيقة نصر» سريعة، أضافت إلى جداريات العزة واحدة جديدة، تؤكد أن البحر أيضاً يخضع لمنطق المقاومة.

جدران إيران تتحدث

وفي نفس السياق تحوّلت جدران المدن الإيرانية خلال حرب رمضان إلى لوحات تعبيرية حية، حيث دوّن المواطنون، بمن فيهم المراهقون والفنانون الهواة، شعاراتهم ونصوصهم المقاومة بأسلوب «الغرافيتي». من أبرز العبارات المنتشرة: «يا أيها الناس، العلاج في الوطن» في إشارة إلى النشيد المشهور للمنشد محسن جاوشي، و«لدينا ثأر قديم مع أمريكا»، و«التركيبة الفائزة: الله + الناس»، و«لا تجعلني يا الله بلا وطن». كما برزت أسماء شهداء مثل «ماكان نصيري» وعبارات مؤثرة مثل «قائدي الشهيد». أعادت هذه الحركة العفوية إحياء تقليد قديم في إيران، حيث حوّلت الجدران إلى منبر حر للتعبير الشعبي، متجاوزة بذلك الحواجز البيروقراطية.

الفن رسالة

بهذه الجداريات، تحولت شوارع المدن الإيرانية إلى متحف مفتوح يحكي قصة أمّة لم تستسلم. من قبضة قائد الأمّة التي تحدّت الموت، إلى بحارة دنا الذين سطروا بدمائهم ملحمة عزّة، إلى إعلان هزيمة العدو على جدار العاصمة، كلها لوحات تخاطب البصيرة قبل البصر. في كل مرّة نمر فيها من هذه المواقع، نتذكر أن الفن حين يكون رسالة، يبقى شاهداً على التاريخ، وصرخة لاتسكتها الرياح. رحم الله الشهداء، وحفظ الله قائد الثورة الإسلامية، وأدام راية المقاومة عالية خفّاقة.

وزير الثقافة: «دادبه» جعل الحكمة الإيرانية تتجلى في الأدب

الوفاق/ أقيمت مراسم أربعينية الباحث الراحل «أصغر دادبه»، المدير الراحل لقسم الأدب وعضو المجلس العلمي الأعلى لمركز دائرة المعارف الكبرى الإسلامية، تحت عنوان «شيداي ميهن» أي «عاشق الوطن»، مساء الثلاثاء ٥ مايو، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي وشخصيات أكاديمية.

وأكد وزير الثقافة على أن «دادبه»، رغم دراسته الفلسفة، ظل مخلصاً للأدب حتى وفاته، معتبراً إياه جوهر الهوية الإيرانية. وأوضح أن «دادبه» آمن بأن الأدب هو لغة «الحكمة الإيرانية»، وأن نظريته الأخلاقية تقوم على «عدم الإيذاء». وأشار صالحي إلى ارتباط الخليج الفارسي بالهوية الوطنية، مستشهداً بقصيدة لدادبه عن جزيرة أبو موسى. عرض خلال الحفل فيلم وثائقي عن مسيرته، في تأبين جسد ارتباط الأدب بالوطن.

مخرج إيراني في لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي

الوفاق/ تم اختيار المخرج والناقد الإيراني «بويا عاقلي زادة» كعضو في لجنة تحكيم «فيبرشي» في قسم «نوعي نكاه» أي «نظرة ما» الذي هو أحد الأقسام الرئيسية ضمن مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته التاسعة والسبعين، المقرر إقامتها في فرنسا خلال مايو ٢٠٢٦. يعد «عاقلي زادة» أحد الأعضاء الإيرانيين الخمسة في الاتحاد الدولي لنقاد السينما، وسبق له التحكيم في مهرجانات DMZ الكوري الجنوبي وبوسان. يعمل عاقلي زادة حالياً على كتابة فيلمه الجديد «فصل بروز حباب ها» أي «فصل تحليق الفقاعات». هذا الإختيار يبرز المكانة الدولية للسينما الإيرانية.

بعد حصولها على مجموع آراء مائة بالمائة؛

«سيما ليموجي» رئيسةً للجنة البارا في الاتحاد الدولي لكرة المنضدة

الوفاق/ بحصولها على الأصوات الإيجابية والإجماع ١٠٠ ٪ من أعضاء اجتماع الاتحاد الدولي لكرة المنضدة، حُسمت رئاسة اللجنة البارا في كرة المنضدة التابعة للاتحاد بشكل رسمي للإيرانية «سيما ليموجي».

وكانت ليموجي قد عُينت سابقاً كرئيسة مؤقتة للجنة العالمية للبارا بكرة المنضدة. وقد تم هذا التعيين في ديسمبر من العام الماضي خلال اجتماع أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة المنضدة في مدينة تشنغدو الصينية.

وفي هذا السياق، وخلال بطولة العالم الأخيرة التي استضافتها لندن، تم تقييم أوضاع اللجان الناشطة في هذا الاتحاد، وإجراء التصويت لتحديد مصير الرؤساء المؤقتين كأحد محاور اجتماع الاتحاد الدولي الذي كان على جدول أعمال الأعضاء.

حيث قدم هؤلاء الأعضاء أصواتاً إيجابية بنسبة ١٠٠ ٪ تجاه اللجنة العالمية للبارا في كرة المنضدة ورئاسة ليموجي لها، وبالتالي أُعلنت رئاستها لهذه اللجنة بشكل رسمي بعد حوالي ٦ أشهر من الرئاسة المؤقتة.

و«سيما ليموجي» هي المدربة الوطنية لمنتخب السيدات الإيراني لكرة المنضدة، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ هذه الرياضة التي تُسند فيها رئاسة إحدى لجان الاتحاد الدولي إلى شخصية إيرانية.

وتعتبر لجنة البارا لكرة المنضدة واحدة من أهم الهيئات المتخصصة التابعة للاتحاد الدولي في مجال رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. وتلعب رئاسة هذه اللجنة دوراً مهماً في وضع السياسات والتطوير والإشراف على البرامج العالمية لهذه الرياضة.

تحت ١٨ عاماً؛

منتخب إيران للسيدات بالكرة الطائرة يدخل معسكراً تدريبياً

الوفاق/ انطلق المعسكر الإعدادي الثاني للمنتخب الوطني بالكرة الطائرة للسيدات تحت ١٨ عاماً، وذلك استعدادًا للمشاركة في بطولة كافا «اتحاد آسيا الوسطى» والتي ستستضيفها النيبال، ويستمر هذا المعسكر لمدة ١٠ أيام في مجمع إيثار الرياضي بمحافظة ساري.

في المرحلة الأولى من هذا المعسكر شاركت ١٥٠ لاعبة موهوبة، وبعد التقييمات الفنية، نجحت ٤٥ لاعبة في التأهل إلى هذا المعسكر الثاني من مرحلة الإعداد. وفيما يلي أسماء اللاعبات المستدعيات إلى المعسكر الثاني للاختيار للمنتخب الإيراني للسيدات تحت ١٨ عاماً:

«نجمة أجدراي، حديث أرفع الرفيعي، نيايش غيبي، سارا افتخاري، فاطمة شيشه تشي، نادية مخدومي، شوين عباس بور، زهرا عباسي، سميرا آتاباي، تينا سراج، يكتا أسدي، يكتا كثيري، ستايش نصر أصفهاني، ماريا محمدي، الهام أميني، سما يحيى بور، مليا غفراني، مهسا بهرامي، هليا كرمي، مليسا أصغري شايان، مهشيد كريمي، فاطمة زهرا نارمندي، سارينا كماسي، بريا عرب، ضحى نيكبخت، سيدة ميسا موسوي، مهديسا هادي زاده، آيدا كرماني، تبسم خشغوا، باران عبدالحسين زاده، سانيا بحري، آيدا باقرنيا، هانية هاشمي، ثنانقي بور، نورا بورعلي غنجي، آتنا ملكي، ستايش ذاكري، ترنم طاهر خاني، إلنا همايوني راد، فاطمة همايون، آيناز بني بوغري، تارا شكي، عسل ولي بور».

هذا وتُقام بطولة آسيا للسيدات تحت ١٨ سنة للكرة الطائرة، خلال الفترة من ١ إلى ٧ يوليو ٢٠٢٥ وتستضيفها مدينة ناخون راتشاسيما في تايلند.

١٢,٥ مليون دولار.. مكافأة الفيفا لإيران خلال تواجده في كأس العالم

الوفاق/ حدد الفيفا قيمة مكافآت الفرق المشاركة في كأس العالم بنسخته القادمة والمكونة من ٤٨ فريقًا، وبالتالي تم تحديد المبلغ الأولي الذي سيحصل عليه المنتخب الإيراني. ففي مؤتمر الفيفا الذي استضافته «فانكوفر» في كندا لا تزال بعض الأمور قيد المتابعة، ومن أهم القضايا المطروحة زيادة قيمة مكافآت الفرق المشاركة في هذه البطولة. فقد قرر الفيفا، بعد معارضة واسعة من الاتحادات المشاركة في أول نسخة من كأس العالم بـ٤٨ فريقًا، زيادة مكافأة الفرق المشاركة في هذه النسخة من ١٠,٥ ملايين دولار إلى ١٢,٥ مليون دولار. وهو مبلغ غير مسبوق، سيُخصص لتغطية نفقات الفرق أثناء تواجدها في أماكن إقامة مبارياتها في أحد البلدان الثلاثة «الولايات المتحدة، المكسيك، كندا»، وذلك لما يصل إلى ٥٠ شخصًا. في الواقع، أي فريق يرغب في المشاركة في هذه البطولة، سيحصل على نفقات تصل إلى ٥٠ شخصًا، وأي عدد إضافي يجب على الفريق تحمل تكاليفه الإضافية.

وبالتالي، فإن المنتخب الإيراني الوطني، الذي يلعب في المجموعة السابعة (G) إلى جانب بلجيكا ومصر ونيوزيلندا، سيحصل على مبلغ ١٢ مليونًا و٥٠٠ ألف دولار من الفيفا، ويمكنه اصطحاب ٥٠ شخصًا معه. كما أن أي فريق يرغب في زيادة عدد أفراد بعثته، يجب على اتحاده تحمل التكاليف الإضافية. على سبيل المثال، كانت المنتخبات الوطنية لألمانيا وإنجلترا وفرنسا في النسخ السابقة من كأس العالم ترافقها أعداد تقارب ١١٠ أشخاص، وكانت تتحمل الفارق في العدد بنفسها.

إستدعاء ١٣ مصارعاً إلى المعسكر التدريبي للمنتخب الإيراني

الوفاق/ بدأ معسكر المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية بدعوة ١٣ مصارعاً في محافظة مازندران. حيث بدأ معسكر المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية اعتباراً من يوم ٦ إلى ١٤ مايو الجاري.

وفيما يلي أسماء المصارعين المتواجدين في هذا المعسكر:

في وزن ٥٥ كغم: بيام أحمدي.

في وزن ٦٠ كغم: علي أحمدي وفا.

في وزن ٦٣ كغم: محمدمهدي كشتكار وعرفان جركي.

في وزن ٦٧ كغم: سعيد اسماعيلي.

في وزن ٧٢ كغم: دانيال سهرابي ومحمدجواد رضائي.

في وزن ٧٧ كغم: علي أسكو.

في وزن ٨٢ كغم: غلامرضا فرُخي.

في وزن ٨٧ كغم: عليرضا مهمدي.

في وزن ٩٧ كغم: محمدهادي ساروي.

في وزن ١٣٠ كغم: امين ميرزازاده وفردين هدايتي.

ويشرف على تدريب المنتخب «حسن رنغرز»، ويساعده في ذلك كل من «حسن حسين زاده، فرشاد عليزاده، مهدي علي ياري وبابك ولي محمدي».

كنعاني زادغان يدعو جميع الرياضيين للحضور إلى الميادين

الوفاق/ قال مدافع المنتخب الإيراني لكرة القدم: أدعو جميع الرياضيين للمشاركة في التجمعات الليلية والوقوف إلى جانب الشعب في الميادين.

فقد صرّح محمد حسين كنعاني زادغان، لاعب فريق برسبوليس، خلال تواجده في التجمعات الليلية التي تُقام دعماً لإيران العزيزة، قائلاً: أنا متواجد في معسكر المنتخب، وكلما سنحت لي الفرصة، أحضر إلى جانب الشعب الإيراني العظيم والكريم.

وأضاف: ظروف المنتخب الوطني جيدة ومثالية للغاية، ونحن نتبع جدولاً زمنياً منظماً ودقيقاً من أجل الوصول إلى الجاهزية الكاملة، وتحقيق نتائج جيدة في كأس العالم.

كما أدلى كنعاني زادغان بتصريحات قصيرة حول الكلمات التالية:

الخليج الفارسي: للمرة الألف أقول: الخليج الفارسي هو دائماً الخليج الفارسي.

القائد الشهيد: العظمة.

علم إيران: اعتبار لكل إيراني.

الحرس الثوري: الشعب.

الجيش: مقدس.

كنعاني زادغان: خادم صغير للشعب الإيراني.

مواقع فريدة تعزز مكانة المحافظة سياحيًا

خراسان الجنوبية تسير نحو تسجيل الينابيع الحارة ضمن التراث الوطني

الوفاق/ في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الوطنية، تمضي محافظة خراسان الجنوبية بخطى متسارعة نحو تسجيل عدد من مواقعها الطبيعية المتميزة، وفي مقدمتها الينابيع الحارة في مدينة فردوس ومنطقة سه‌قلعه، ضمن قائمة التراث الوطني، لما تمثله من قيمة سياحية وعلاجية فريدة في شرق إيران.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، أن هذه المواقع تُعد من أبرز المقومات السياحية في المنطقة، مؤكدًا أنها تمتلك إمكانات كبيرة لتطوير السياحة، لاسيما في مجالات العلاج بالمياه المعدنية والسياحة البيئية.

وجاءت تصريحات سيد أحمد برآبادي، خلال اجتماع متخصص خُصص لبحث سبل دعم القطاع السياحي في شرق خراسان الجنوبية، حيث أشار إلى أن التعاون القائم مع الجهاز القضائي في المحافظة خلال عام ٢٠٢٥ أسفر عن تحقيق خطوات إيجابية ملموسة، خصوصًا في مجال الوقاية من التحديات والإشكاليات التي قد تواجه النشاطات السياحية.

وأوضح أن النشاط السياحي في المحافظة يتركز بشكل كبير في مناطقها الغربية، التي تستقطب ما بين ٦٥ و ٧٠ في المئة من إجمالي الزوار، خاصة عبر مدينتي طبس وفردوس، لما تتمتعان به من مقومات طبيعية وتاريخية جاذبة.

وأشار إلى أن غرب خراسان الجنوبية يحتضن أربعة خانات تاريخية مدرجة على قائمة التراث العالمي، وهو ما يمثل نحو ٤ في المئة من إجمالي الخانات المسجلة عالميًا في إيران، ما يعكس الأهمية التاريخية والثقافية التي تتمتع بها المنطقة.

كنوز سياحية طبيعية وتاريخية

وفي استعراضه لأبرز المعالم السياحية، أوضح برآبادي أن قرية أصفهك تُعد ثاني قرية إيرانية مدرجة على قائمة التراث العالمي، إلى جانب الينابيع الحارة العلاجية في فردوس التي تُصنف كأهم ينابيع من نوعها في شرق البلاد. كما لفت إلى سماء سه‌قلعه، التي تُعد من بين أفضل ثلاث مناطق في إيران لرصد النجوم، حيث يجري العمل على تسجيلها رسميًا ضمن القائمة الوطنية. وأضاف أن قرية أزميغان تمثل نموذجًا فريدًا للتنوع البيئي، حيث تتجاور فيها زراعة النخيل والأرز في مشهد نادر، فيما تحتفظ مدينة بشرويه بنسيجها التاريخي المسجل منذ تسعينيات القرن الماضي، في حين تضم مدينة عشق آباد خانات تاريخية مدرجة على قائمة التراث العالمي، وتستضيف فعاليات ثقافية واقتصادية تسهم في تنشيط الحركة السياحية وخلق فرص عمل.

السياحة الريفية ودورها في التنمية الاقتصادية

وأكد برآبادي أن نحو ثلثي بيوت الضيافة الريفية في المحافظة تتركز في المناطق الغربية، ما يجعل التحديات المرتبطة بهذا القطاع أكثر حضورًا في تلك المناطق، مشددًا على أهمية الاستفادة من دعم وتوجيهات الجهات المعنية، ولاسيما الجهاز القضائي، لتحقيق نمو مستدام في السياحة الريفية.

وأشار إلى أن هذا القطاع يمثل ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد المحلي، من خلال توفير فرص عمل وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في النشاط السياحي.

تنظيم القطاع السياحي والالتزام بالمعايير

وفي سياق متصل، شدد برآبادي على التزام جميع المنشآت السياحية في المحافظة بالأنظمة واللوائح المعمول بها، موضحًا أن أي مخالفات تُسجّل غالبًا تعود إلى جهات غير محلية.

وكشف عن تقديم طلبات رسمية تلزم هذه الجهات بالحصول على تراخيص مسبقة قبل مزاولة أي نشاط سياحي داخل المحافظة، أو العمل بالتنسيق مع مرشدين سياحيين مرخصين، بما يضمن الالتزام بالقوانين ويحافظ على جودة الخدمات المقدمة.

وأكد برآبادي أن هذه الإجراءات تأتي في إطار تنظيم القطاع السياحي، وحماية الموارد الطبيعية والثقافية، وتعزيز تجربة الزوار، بما يرسّخ مكانة خراسان الجنوبية كوجهة سياحية واعدة تجمع بين العلاج والطبيعة والتراث.

«شانه‌تراش» تقترب من الانضمام إلى شبكة القرى السياحية العالمية

الوفاق/ تتجه قرية «شانه‌تراش» الواقعة في مدينة تنكابن، شمال إيران، بخطى متسارعة نحو العالمية، مستندة إلى نموذج إدارة مقصد سياحي عضوي يقوم على مشاركة المجتمع المحلي، لتصبح واحدة من بين ثماني قرى إيرانية مرشحة للانضمام إلى شبكة قرى السياحة العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، في مسار قد يضعها، في حال نجاحها، كثاني قرية عالمية في محافظة مازندران بعد قرية كندلوس.

فإن برنامج تسجيل القرى السياحية عالمياً، الذي أطلقته منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة قبل نحو خمس سنوات، يقوم على نهج حديث يركز على ديناميكية الحياة الريفية وتعزيز دور المجتمعات المحلية في إدارة وتطوير الوجهات السياحية.

وفي هذا الإطار، تُعد قرية «شانه‌تراش» في تنكابن من بين القرى الإيرانية التي يرى الخبراء أنها تستوفي المعايير اللازمة للانضمام إلى القائمة العالمية.

ولا يأتي هذا الترشيح من فراغ، إذ إن «شانه‌تراش» قد سلكت منذ سنوات مسار التنمية المستدامة، بالاعتماد على المشاركة الفاعلة للمجتمع المحلي ودعم الميسّرين التنمويين، وهو ما مكّنها من ترسيخ بنية سياحية متكاملة، أهلتها لتكون ضمن قائمة المرشحين الثمانية لتمثيل إيران في هذا التصنيف الدولي. وتُعد «شانه‌تراش» اليوم نموذجاً لما يُعرف بـ«الحفاظ القائم على الاستغلال المستدام»، حيث يرتبط الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية بشكل مباشر بمعيشة المجتمع المحلي وعوائده الاقتصادية، وهو ما يمنح القرية ميزة تنافسية مهمة في مسارها نحو العالمية، ويعزز في الوقت ذاته فرص التنمية المستدامة طويلة الأمد.

وفي هذا السياق، أعلن مهدي بهاروند، رئيس إدارة تطوير الجاذبيات والمنتجات السياحية في وزارة التراث الثقافي والسياحة، خلال اجتماع مخصص لبحث ملف تسجيل القرية عالمياً، أن «شانه‌تراش» وصلت إلى مرحلة نضج متقدمة، نتيجة تطبيقها نموذج إدارة الوجهة العضوي، إضافة إلى المشاركة السنوية للسكان في إحياء الحرف اليدوية وإنشاء شبكات الإيواء الريفي، ما أسهم في اكتمال سلسلة الخدمات السياحية فيها. وأشار بهاروند إلى أن منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة اعتمدت منذ خمس سنوات نهجاً جديداً في تسجيل القرى السياحية، لا يقتصر على المعايير البيئية والحفاظية فقط، بل يركز أيضاً على التنمية القائمة على الاستفادة المباشرة، بمشاركة المجتمعات المحلية بشكل فاعل، بهدف ضمان استفادة السكان من عائدات السياحة وتحويل القرية إلى وجهة دولية مستدامة.

وأوضح بهاروند، تفاصيل ملف ترشيح القرية للتسجيل العالمي، مشيراً إلى أن القرية تُعد من أبرز المرشحين الإيرانيين لهذا العام، بعد النجاح الذي حققته قرية كندلوس في العام الماضي، نظراً لتوفرها على معايير تتوافق مع المؤشرات العالمية المعتمدة في هذا المجال.

أصفهان تستقبل موسمًا سياحيًا جديدًا بعودة نهر زاينده‌رود

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان عن بدء مرحلة جديدة من النشاط السياحي في المدينة، بالتزامن مع إعادة فتح نهر زاينده‌رود وعودة تدفق المياه في مجراه.

وصرّح أمير كرم‌زاده، إن المياه ستعود إلى مجرى نهر زاينده‌رود اعتبارًا من يوم غد الجمعة ٨ مايو ٢٠٢٦م، في خطوة من شأنها أن تعيد الحيوية إلى أحد أبرز المعالم الطبيعية والتاريخية في المدينة.

وأشار كرم‌زاده إلى أن نهر زاينده‌رود يُعد من أهم الشرايين التي تضفي على أصفهان طابعها الجمالي وتنعش أجواءها، مؤكدًا أن عودة المياه إلى هذا النهر العريق تمثّل بداية فصل جديد من الازدهار السياحي، وتفتح المجال أمام استقطاب المزيد من الزوار إلى المدينة.

وتُعد عودة تدفق المياه في نهر زاينده‌رود حدثًا بارزًا يعيد إلى أصفهان جزءًا من سحرها التاريخي، ويعزز من جاذبيتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في إيران.

فعاليات ثقافية وتراثية في كومساي تعزّز جاذبية السياحة في كردستان

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كردستان أن مراسم «كومساي» الطقسية التقليدية ستُقام يوم غد الجمعة ٨ مايو ٢٠٢٦ في المنطقة العالمية لهورامان، إحدى أبرز المواقع المدرجة على قائمة التراث الثقافي العالمي.

وأوضح بويا طالب‌نيا أن تسجيل المشهد الثقافي لهورامان على قائمة التراث العالمي، إلى جانب ما تتمتع به المنطقة من مقومات ثقافية وتاريخية وطبيعية فريدة، جعل منها واحدة من أهم الوجهات السياحية في البلاد، إذ تستقطب سنويًا أعدادًا كبيرة من الزوار والسياح من داخل إيران وخارجها. وأضاف أن مراسم كومساي تُعد من الفعاليات السنوية البارزة التي تُقام في شهر مايو داخل هذه المنطقة العالمية، حيث تُنفذ بأسلوب احتفالي خاص يعكس عمق الموروث الثقافي المحلي وثراء التقاليد الشعبية في هورامان.

ويُشار إلى أن طقوس كومساي، المعروفة أيضًا باسم «عيد الربيع لير شالبار»، تُعد من أبرز الفعاليات الثقافية في هورامان، وقد تم اعتمادها في عام ٢٠٢٣ ضمن التقويم السياحي الوطني بعد تسجيلها كفعالية ذات بعد دولي، ما منحها حضورًا أوسع على الساحة السياحية والثقافية.

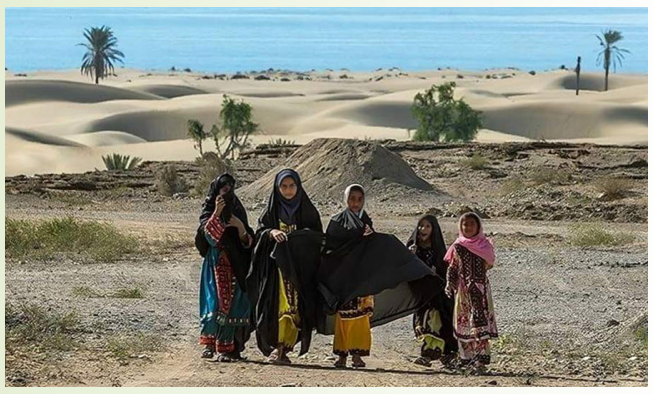

قرية «درك» في سيستان وبلوشستان على طريق التسجيل العالمي

الوفاق/ أكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة سيستان وبلوشستان أن تسجيل قرية «دَرَك» الواقعة في مدينة زرآباد ضمن قائمة القرى السياحية العالمية يتطلب تعاوناً شاملاً بين مختلف القطاعات، إلى جانب إرادة وطنية وإقليمية قوية لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح محمد هادي طهراني مقدم، خلال اجتماع مجلس نواب المديرين، أن هذه هي المرة الأولى التي تُرشَّح فيها قرية من محافظة سيستان وبلوشستان للتسجيل ضمن القرى السياحية العالمية، مشدداً على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنجاح هذا المسار.

وأشار طهراني مقدم إلى أن قرية «درك» السياحية في مدينة زرآباد تمتلك إمكانات طبيعية وسياحية كبيرة، إلا أن جزءاً من هذه المقومات لا يزال غير معروف بالشكل الكافي لدى الزوار والسياح، ما يجعل عملية التعريف بها والترويج لها أمراً ضرورياً في المرحلة الحالية.

وأضاف أن إدراج القرية ضمن قائمة القرى السياحية العالمية سيؤدي إلى إحداث نقلة نوعية في مجال التنمية السياحية والاقتصادية في عموم محافظة سيستان وبلوشستان، مؤكداً أن تحقيق هذا الهدف يتطلب دعماً وتنسيقاً من جميع الأجهزة والمؤسسات والهيئات المعنية، ضمن إطار عزم وطني ومحلي مشترك.

● أخبار قصيرة

اليابان تتسلم أول شحنة نفط من روسيا منذ اندلاع الحرب في غرب آسيا

أفادت تقارير بأن اليابان تسلمت أول شحنة نفط من روسيا منذ توقف الإمدادات العالمية، وذلك بسبب إغلاق مضيق هرمز مع بدء العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران.
وذكرت قناة «طوكيو تي في» ويومية «أساهي شيمبون» ووسائل إعلام أخرى، نقلاً عن مسؤولين في شركة «تايو أويل»، أنّ ناقلة محملة بنفط خام من إنتاج مشروع «سخالين-٢» في أقصى الشرق الروسي، وصلت إلى ساحل إيماباري في غرب اليابان الاثنين.
وذكرت التقارير الإعلامية أن شركة «تايو أويل» تلقت إذناً من وزارة الاقتصاد للحصول على النفط.

الرئيس الكولومبي: ٧ آلاف مرتزق كولومبي يلقون بأنفسهم إلى التهلكة في أوكرانيا

انتقد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، إلقاء آلاف المرتزقة الكولومبيين بأنفسهم إلى «التهلكة من دون أي غاية»، خلال قتالهم في أوكرانيا إلى جانب صفوف نظام كييف في الحرب الروسية-الأوكرانية.
وأشار بيترو، في تدوينة عبر منصة «إكس»، إلى أن «٧ آلاف كولومبي مدربين عسكريًا يقاتلون في حرب لا تخصهم ويموتون بلا معنى في أوكرانيا»، مشددًا على رفض بلاده لهذا الواقع بالقول: «لا نريد أن نكون مصدرًا للموت»، ومنوّهًا في الوقت ذاته بأنّ العمل كمرتزق «محظور بموجب القانون الكولومبي».
وعلى المستوى التشريعي، توجه الرئيس بيترو إلى الكونغرس الكولومبي بطلب للنظر بصفة استعجالية في مشروع قانون للانضمام إلى «الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة»، وذلك بعد اعتراف وزارة الخارجية بمغادرة مواطنين للمشاركة في النزاع الأوكراني واكتساب مهارات قتالية.

حماس: استهداف الصحفيين لن يحجب جرائم الاحتلال في فلسطين

أكدت حركة حماس أن استمرار استهداف الاحتلال الصهيوني للصحفيين في فلسطين لن ينجح في إخفاء حقيقة ما وصفته بجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، مشددةً على دور الإعلام في نقل الواقع ومواجهة الرواية الصهيونية.
وأشارت إلى أنّ الحرب على غزة شهدت استشهاد ٢٦٢ صحفياً وجرح المئات واعتقال العشرات، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية. واعتبرت أنّ هذه الانتهاكات تعكس خوف الاحتلال من تأثير الإعلام في فضح ممارساته.
ودعت الحركة المجتمع الدولي إلى التحرك لمحاسبة قادة الاحتلال، وحماية الصحفيين، والإفراج عن المعتقلين، والسماح بدخول وسائل الإعلام الدولية إلى غزة لنقل الحقيقة كما هي، مؤكدةً أن الرواية الفلسطينية ستبقى حاضرة رغم محاولات التعتيم.

حرب ترامب تُشعل الشارع الأميركي

احتجاجات عمالية غير مسبوقة تهزّ واشنطن وتُفاقم أزمة ترامب

الوفاق/ في مشهد سياسي واجتماعي متوتر يتقاطع فيه الداخل الأميركي مع تداعيات حرب خارجية ممتدة، تشهد الولايات المتحدة موجة احتجاجات عمالية واسعة تعكس تصاعد الغضب الشعبي من السياسات الاقتصادية والخارجية لدونالد ترامب.
فقد تحوّل الأول من أيار/ مايو هذا العام إلى يوم تعبئة شاملة ضد ارتفاع تكاليف المعيشة، وتراجع القدرة الشرائية، وتداعيات الحرب في غرب آسيا، في وقت تتراجع فيه شعبية البيت الأبيض إلى أدنى مستوياتها منذ بداية الولاية الحالية.
هذه الاحتجاجات لم تعُد مجرد تحركات نقابية تقليدية، بل أصبحت تعبيرًا عن أزمة ثقة عميقة بين الشارع الأميركي والسلطة السياسية، إذ يرى قطاع واسع من العمال أنّ العبء الاقتصادي للحرب والسياسات الضريبية غير العادلة يُلقى على الطبقة الوسطى والفقيرة، بينما تستفيد منه النُخب الاقتصادية.
في هذا السياق، تتداخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتُشكّل صورة أكثر تعقيدًا عن أزمة داخلية قد تُعيد تشكيل المشهد السياسي الأميركي في المرحلة المقبلة.

عيد العمال.. من يوم رمزي إلى لحظة غضب سياسي

يعود تاريخ يوم العمال العالمي إلى احتجاجات شيكاغو عام ١٨٨٦، لكن الولايات المتحدة نفسها اختارت لاحقًا نقل الاحتفال الرسمي إلى شهر أيلول/ سبتمبر لتقليل الطابع السياسي لهذا اليوم. ومع ذلك، ظل الأول من أيار/ مايو رمزًا عالميًا للاحتجاجات العمالية، وفي هذا العام عاد بقوة داخل الولايات المتحدة نفسها، ولكن هذه المرة في سياق مختلف تمامًا.
الاحتجاجات لم تكن فقط إحياءً لرمزية تاريخية، بل جاءت كرد فعل مباشر على ارتفاع غير مسبوق في تكاليف المعيشة، خصوصًا أسعار الطاقة التي ارتفعت بشكلٍ حاد منذ بدء العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران. وقد ربط المحتجون بشكلٍ مباشر بين السياسات الخارجية للإدارة الأميركية وبين التدهور الاقتصادي الداخلي، معتبرين أن «حرب ترامب» أصبحت عبئًا يوميًا على حياتهم.

الغضب الاقتصادي.. تكاليف المعيشة في قلب الأزمة

أحد أبرز محركات الاحتجاجات هو الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة والوقود، إذ سجلت البيانات ارتفاعًا يقارب ٤٩٪ في أسعار البنزين، ما انعكس مباشرةً على تكاليف النقل والغذاء والخدمات الأساسية.
هذا الارتفاع لم يكن مجرد رقم اقتصادي، بل تحول إلى عامل ضغط اجتماعي واسع النطاق، خاصةً في ظل ثبات الأجور تقريبًا مقارنةً بارتفاع الأسعار.
في هذا السياق، يرى العديد من الاقتصاديين أنّ السياسة النقدية والمالية في الولايات المتحدة أصبحت عاجزة عن احتواء التضخم الناتج عن الأزمات الجيوسياسية، ما جعل المواطن العادي الحلقة الأضعف في المعادلة الاقتصادية. وهنا تتعمق الهوة بين الخطاب السياسي الرسمي الذي يتحدث عن «الاستقرار الاقتصادي»، وبين الواقع المعيشي الذي يواجهه الناس يوميًا.

الشارع الأميركي يعود إلى الواجهة.. احتجاجات عمالية غير مسبوقة

الاحتجاجات التي شهدتها مدن أميركية كبرى لم تكن معزولة، بل جاءت ضمن حركة منظمة تضم مئات النقابات والجماعات الطلابية والناشطين البيئيين. وقد دعت هذه القوى إلى ما وصف بـ«يوم التعتيم الاقتصادي»، إذ شملت الدعوات الامتناع عن العمل والدراسة والتسوق، في محاولة لإيصال رسالة سياسية واضحة بأنّ الطبقة العاملة لم تعُد مستعدة لتحمل كلفة السياسات الحالية.
وقد شاركت في هذه التحركات مجموعات شبابية واسعة، من بينها حركات طلابية بيئية أعلنت أن أكثر من ١٠٠ ألف طالب شاركوا في إضرابات مدرسية، في مؤشر على اتساع نطاق الاحتجاجات خارج الإطار التقليدي للنقابات.

أزمة سياسية متصاعدة.. تراجع شعبية ترامب

بالتوازي مع تصاعد الاحتجاجات، تكشف استطلاعات الرأي عن تراجع حاد في شعبية دونالد ترامب، حيث انخفضت نسبة التأييد إلى ٣٧٪ فقط، في حين ارتفعت نسبة عدم الرضا إلى ٦٢٪.
هذه الأرقام تعكس تحولًا مهمًا في المزاج العام داخل الولايات المتحدة، خصوصًا فيما يتعلق بالملفات الاقتصادية والخارجية.
الأكثر دلالة هو أنّ ٧٦٪ من الأميركيين أعربوا عن استيائهم من إدارة ملف تكاليف المعيشة، بينما أبدى ٧٢٪ عدم رضاهم عن التعامل مع التضخم.
كما امتد الغضب ليشمل السياسة الخارجية، إذ رفضت أغلبية واسعة طريقة إدارة الحرب في غرب آسيا. هذه المؤشرات لا تعكس فقط تراجعًا في الشعبية، بل تشير إلى أزمة ثقة أعمق في قدرة الإدارة على إدارة الملفات الأساسية للدولة.

الكونغرس يدخل على خط الأزمة.. انقسام سياسي داخلي

الأزمة لم تبقَ في الشارع فقط، بل امتدت إلى داخل المؤسسة التشريعية، إذ بدأ يظهر انقسام داخل الحزب الجمهوري نفسه حول إدارة الحرب. وقد برزت أصوات تطالب بإعادة تقييم الانخراط العسكري في غرب آسيا، خاصةً مع غياب استراتيجية خروج واضحة.
الجدل حول قانون صلاحيات الحرب أعاد فتح النقاش حول حدود سلطة الرئيس في إعلان الحروب دون موافقة الكونغرس، ما يعكس توترًا دستوريًا متصاعدًا داخل النظام السياسي الأميركي.
هذا الانقسام يشير إلى أنّ الحرب لم تعُد مجرد ملف خارجي، بل أصبحت عامل ضغط داخلي يُهدد التوازن بين السلطات في واشنطن.

الاحتجاجات في أمريكا لم تعُد مجرد رد فعل اقتصادي، بل تحولت إلى تعبير سياسي شامل عن أزمة ثقة في النظام السياسي والاقتصادي معًا

الاقتصاد والسياسة الخارجية.. معادلة الضغط المتبادل

من أبرز ما تكشفه هذه الأزمة هو الترابط العميق بين السياسة الخارجية والاقتصاد الداخلي. فارتفاع أسعار الطاقة نتيجة العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران لم يعُد مجرد أثر جانبي، بل أصبح عنصرًا أساسيًا في تشكيل الرأي العام.
هذا الترابط جعل من الصعب على الإدارة الأميركية فصل قراراتها الخارجية عن تداعياتها الداخلية، ما أدى إلى تضخم سياسي واقتصادي في آنٍ واحد. ومع استمرار الحرب دون رؤية واضحة، تتزايد الضغوط على البيت الأبيض لتغيير مساره.

البُعد الاجتماعي.. تحوّل الاحتجاج إلى حركة شاملة

ما يميز هذه الموجة من الاحتجاجات أنها لم تعُد محصورة بفئة اجتماعية أو قطاع مهني معين، بل أصبحت حركة اجتماعية واسعة تشمل العمال والطلاب والنقابات وحتى بعض فئات الطبقة الوسطى. هذا التحول يعكس حالة من التراكم في الغضب الاجتماعي، إذ لم تعُد القضايا الاقتصادية منفصلة عن القضايا السياسية، بل أصبحت جزءًا من سردية واحدة تتعلق بالعدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة.

تداعيات الحرب.. من الخارج إلى الداخل الأميركي

العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران أصبح عاملًا مباشرًا في تشكيل السياسة الداخلية. فكل ارتفاع في أسعار الطاقة، وكل اضطراب في الأسواق، ينعكس مباشرةً على الشارع الأميركي.
هذا التحول يجعل من الصعب على الإدارة الاستمرار في النهج نفسه دون مواجهة كلفة سياسية متزايدة، خاصةً مع اقتراب الانتخابات وتزايد الاستقطاب السياسي داخل البلاد.
ختاماً في ضوء هذه التطورات، يبدو أن الولايات المتحدة تدخل مرحلة سياسية حساسة تتداخل فيها الأزمات الداخلية مع الالتزامات الخارجية بشكلٍ غير مسبوق. فالتراجع الحاد في شعبية دونالد ترامب، إلى جانب اتساع رقعة الاحتجاجات العمالية، يعكس حالة من عدم الرضا الشعبي العميق عن المسار الحالي.
الأهم من ذلك أنّ هذه الاحتجاجات لم تعُد مجرد رد فعل اقتصادي، بل تحولت إلى تعبير سياسي شامل عن أزمة ثقة في النظام السياسي والاقتصادي معًا. ومع استمرار الحرب وتفاقم آثارها الاقتصادية، يبدو أن الضغوط على البيت الأبيض مرشحةً للارتفاع أكثر، ما قد يفرض إعادة تقييم شاملة للسياسات الخارجية والداخلية في المرحلة المقبلة. في النهاية، تكشف هذه الأزمة أن الحروب لم تعُد تُخاض فقط على الجبهات الخارجية، بل أصبحت تنعكس بقوة داخل المجتمعات نفسها، إذ يتحول المواطن العادي إلى الطرف الأكثر تأثرًا والأكثر اعتراضًا في آن واحد.

حكومة الاحتلال الصهيوني تخصص ميزانية لشق طرق استيطانية في الضفة الغربية

صادقت حكومة الاحتلال الصهيوني، الاثنين على تخصيص ميزانية بقيمة ٢٧٠ مليون دولار لشق طرق استيطانية على أراضي المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة.
وقالت صحيفة «هآرتس» الصهيونية، يوم الاثنين: «وافقت الحكومة على ميزانية تزيد على مليار شيقل (حوالي ٢٧٠ مليون دولار أميركي) لإنشاء طرق تربط المستعمرات الجديدة في الضفة الغربية». ونقلت عن بيان أصدرته حكومة الاحتلال، أنه «في المرحلة الأولى سيتم تخصيص حوالي ٣ ملايين شيقل (نحو مليون دولار) لوضع الخطة وإنجاز أعمال التصميم الأولية، التي ستُعرض على الحكومة للموافقة عليها خلال ٤٥ يومًا». وأضافت: «تمويل أعمال التطوير سيُقدّم كمخصص إضافي من ميزانية وزارة المالية». ويأتي القرار مع تسارع النشاط الاستيطاني منذ تولي حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مهامها نهاية عام ٢٠٢٢، إذ شهدت الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، توسعاً كبيراً في بناء المستوطنات.
ويُقدّر عدد المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية بنحو ٧٥٠ ألفاً، بينهم نحو ٢٥٠ ألفاً في القدس الشرقية، وفق تقديرات فلسطينية، في مستعمرات تعتبرها الأمم المتحدة غير قانونية.

قائد في الناتو: الغرب يواجه نقصاً في قذائف الدفاع الجوي والصاروخي

حذر الأدميرال الفرنسي بيير فاندرييه، قائد التحول الأعلى لقوات الناتو، من أنّ الدول الغربية تعاني، شأنها في ذلك شأن أوكرانيا، من نقص حاد في قذائف الدفاع الجوي والصاروخي.
وأوضح فاندرييه في مقابلة مع صحيفة «كاثيميريني» اليونانية، رداً على سؤال حول إمكانية خفض التكاليف الناتجة عن استخدام أنظمة الدفاع الصاروخي والجوي الباهظة الثمن لمواجهة أهداف جوية رخيصة، أنّ «الغرب يواجه نفس التحديات التي واجهتها أوكرانيا فيما يتعلق بالقذائف: سرعة إنتاج غير كافية ومخزونات محدودة». وأشار القائد العسكري إلى أنّ حل هذه المعضلة لا يكمن بالضرورة في زيادة الطاقة الإنتاجية فقط، بل يمكن أن يتحقق عبر تغيير النهج المتبع في التعامل مع التهديدات، مقترحاً على سبيل المثال استخدام طائرات مسيّرة اعتراضية متخصصة في تدمير المسيرات التابعة للخصم المحتمل، باعتبارها حلاً أكثر فعالية من حيث التكلفة.
وتأتي هذه التصريحات في وقت تؤكد فيه مصادر في الأجهزة الأمنية الروسية أنّ دول حلف الناتو تعاني من عجز في وسائل الدفاع الجوي، وهو ما تجلى مؤخراً في رفض بولندا تسليم منظومات «باتريوت» الصاروخية للولايات المتحدة.
وسبق أن أشارت مجلة «بوليتيكو» الأوروبية إلى أنّ الدول الغربية لا تملك مخزوناً كافياً من أنظمة الدفاع الجوي لتزويد أوكرانيا بها، جزئياً بسبب محدودية القدرات الإنتاجية لهذه الأنظمة الحيوية. ويُعد نقص الذخائر الدفاعية أحد التحديات الاستراتيجية الكبرى التي تواجه الحلف في ظل استمرار التوترات الأمنية وتصاعد استخدام الطائرات المسيرة في ساحات القتال الحديثة.

لاريجاني في عين فيلسوف روسي: عقل عميق وروح باقية

أعرب الفيلسوف والمفكر الروسي الشهير «ألكسندر دوغين» عن إعجابه الكبير بالشهيد علي لاريجاني، واصفًا إياه بأنّه رجل استثنائي وعظيم، وروى للصحفيين في موسكو جانبًا من ذكرياته عن لقائهما.

وقال دوغين، في حديث مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، إنه يكنّ احترامًا عميقًا لأداء لاريجاني ومواقفه السياسية ورؤيته الفلسفية. وأضاف: عندما كان لاريجاني يتولى رئاسة مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، وخلال زيارته إلى موسكو، أجريت معه حوارًا استمرّ لساعات طويلة. بدأنا الحديث حول السياسة الدولية؛ لكننا سرعان ما انتقلنا إلى القضايا الفلسفية، ولا سيما الإشراق، وتناولنا أيضًا موضوعات كالعرفان الشيعي. وتابع: أذكر أن المترجم الذي كان ينقل حديثنا بدا في غاية الارتباك، إذ كان من الصعب عليه إيجاد المقابلات الدقيقة للمصطلحات الكلامية، والمعرفية، واللاهوتية، والدينية التي وردت في نقاشنا.

وأوضح دوغين: لقد خضنا نقاشات طويلة حول مسائل فلسفية عميقة ومعقّدة، حتى إن المترجم بلغ حدّ العجز ولم يعد يعرف كيف ينقل تلك المفاهيم. ومع ذلك، كنّا أنا ولاريجاني نفهم بعضنا بعضًا جيدًا، رغم أن المترجم لم يكن يدرك تمامًا فحوى حوارنا الفلسفي.

وأشار المفكر الروسي إلى أن لاريجاني كان شخصية عميقة وجادة، يتمتع بصدق كبير، وكان متمكنًا من جوهر الفكر الإيراني والعرفان الشيعي، مضيفًا: إن الحديث معه كان ثريًا ومفيدًا للغاية. وفي سياق تكريمه للشهيد، قال دوغين: تحدثنا خلال لقائنا عن أن الموت الجسدي لا يعني فناء الروح؛ ومن هذا المنظور، فإن لاريجاني اليوم شهيد؛ لكن روحه ما تزال حاضرة بيننا، بل إنه انتقل إلى عالم أكثر أصالة وواقعية من هذا العالم الذي نعيش فيه. وأكد: لقد حقق لاريجاني النصر مسبقًا في ميدان المواجهة، ومن واجبنا أن نواصل طريقه.

وأضاف دوغين أن لاريجاني كان ضحية «الدجّال»، مشيرًا إلى أن قائد الثورة الشهيد الإمام السيد علي الخامنئي (رض) وقادة آخرين، مثل الشهيد الفريق قاسم سليماني، خاضوا أيضًا معركة النور والحقيقة.

وتابع: إن إيران وروسيا تقفان اليوم في معسكر واحد، وفي خندق واحد، في مواجهة عدو مشترك يتمثل في «الدجّال» بصورته المعاصرة، أي «الغرب الجماعي».

وفي جزء آخر من حديثه، أشار دوغين إلى رسائل التعزية التي صدرت عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورؤساء الهيئتين البرلمانيتين في روسيا، وهما مجلس الدوما (السلطة التشريعية) ومجلس الاتحاد (المجلس الأعلى)، مؤكدًا أن وقوف موسكو إلى جانب طهران في مواجهة عدو مشترك يجعل من الطبيعي أن تبادر القيادات الروسية إلى تقديم التعازي برحيل القادة الإيرانيين.

وأضاف: كان للاريجاني دور كبير في تطوير العلاقات بين إيران وروسيا، ونحن نحيي ذكراه.

وأكد المفكر الروسي أن إيران تُعدّ اليوم أقرب حليف لروسيا، مضيفًا: إن إيران تُظهر في هذه المرحلة نماذج لافتة من الإرادة والشجاعة، إلى حدّ يمكن معه وصفها بأنها قوة كبرى حقيقية، ودولة راسخة، بل وإمبراطورية حقيقية، وأن روسيا تقف إلى جانبها.

تُظهر إيران في هذه المرحلة نماذج لافتة من الإرادة والشجاعة، إلى حدّ يمكن معه وصفها بأنها قوة كبرى حقيقية، ودولة راسخة، بل وإمبراطورية حقيقية

يذكر أن الشهيد الدكتور علي لاريجاني، الأمين السابق للمجلس الأعلى للأمن القومي، استُشهد في ١٧ مارس ٢٠٢٦ بعد مسيرة طويلة من الجهاد والخدمة في سبيل رفعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك في عدوان أميركي - صهيوني غادر.

وقد تولّى الشهيد لاريجاني رئاسة مجلس الشورى الإسلامي لمدة إثني عشر عامًا، وهي من أطول فترات تولي هذا المنصب، كما شغل مناصب أخرى، منها وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

وخلال مسيرته، عيّنه قائد الثورة الشهيد في مواقع متعددة، من بينها: ممثل القائد في المجلس الأعلى للأمن القومي، وعضو المجلس الأعلى للثورة الثقافية، ومستشار قائد الثورة، وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، ورئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وعقب استشهاده، بعث الرئيس الروسي وعدد من كبار المسؤولين في هذا البلد برسائل تعزية إلى الحكومة والشعب الإيراني.

ثالوث الظلام.. كيف تُدار السياسة في البيت الأبيض؟

الوفاق
د. سلام عودة المالكي

في المشهد السياسي المعاصر، لا تُكتب فصول السياسة الخارجية الأمريكية في «الغرفة البيضاوية» فقط، بل تُصاغ أبجديتها في «غرف الظلال» حيث يلتقي المال المعمّد بالنفط، والبارود المغلف بالقداسة.

إنّنا لسنا أمام دولة تُدار بمؤسسات ديمقراطية تقليدية، بل أمام «أوليغارشية إمبراطورية» يحركها تحالف مشؤوم، يربط بين مصالح شركات السلاح العابرة للقارات، وأباطرة الطاقة الذين يرون في خرائط الشرق الأوسط مجرد أنابيب للتدفق، وصولاً إلى التيار الصهيوني المسيحي الذي يمنح هذه المصالح المادية صكاً إلهياً وشرعية نبوئية.

إنّ هذا المثلث ليس مجرد مراكز قوى، بل هو «العقل الباطن» للدولة العميقة، الذي حوّل واشنطن إلى خادم استراتيجي لهذا المشروع، وجعل من المنطقة ساحة استنزاف كبرى، تُقاس فيها كفاءة القرار بمقدار ما يحققه من أرباح لشركات «لوكهيد مارتن» و«إكسون موبيل»، وبمدى تقاربه مع أوهام «هرمجدون» السياسية.

إنّ السلام في نظر هذا التحالف المشؤوم هو «ركود اقتصادي» غير مقبول؛ فالهدوء يعني تراجع أسعار الأسهم في «وول ستريت». ثم أن الحرب ليست مجرد خيار سياسي، بل هي «نموذج عمل» مستدام.

إنّهم يحتاجون دائماً إلى عدو خلف الأفق لتبرير ميزانيات الدفاع التي تلامس حاجز التريليون دولار، وهنا تلتقي مصلحتهم مع الضلع الثاني المتمثل في كارتيلات النفط. فالنفط هو الدم الذي يجري في عروق الهيمنة الدولارية، والسيطرة على منابعه في الشرق الأوسط هي الضمانة لبقاء الولايات المتحدة قطباً أوحد.

فالسياسة هنا تُكتب بـ«الحبر الأسود»، حيث تُرسَم الخرائط بناءً على مسارات الأنابيب وحقول الغاز والمضائق الحيوية، وفق مبدأ «الأمن مقابل الهيمنة»؛ حيث تُشن الحروب تحت «شعارات واهية» بينما الهدف الحقيقي هو تأمين السيطرة على تدفق الطاقة ومنع أي قوى دولية -مثل الصين- من الحصول على موطئ قدم.

ولكي يكتمل هذا التحالف، كان لابدّ من «عضلة عقائدية» تمنح المصالح المادية غطاءً مقدساً، وهنا تبرز الصهيونية المسيحية.

إنّ هذا التيار لا يدعم إسرائيل حباً في اليهود، بل تنفيذاً لرؤية لاهوتية ترى في قيام «الدولة» وتوسعها ضرورة لتحقق نبوءات آخر الزمان «الراديكالية العقائدية».

إنّ هذا الغطاء الديني يحول القرارات السياسية البراغماتية إلى «واجبات إلهية» يصعب الاعتراض عليها، مما يخلق كتلة تصويتية جبارة تجعل أي مرشح للبيت الأبيض رهينة لهذا المَدّ الأيديولوجي المتطرف.

وفي قلب هذا المشهد، تبرز إسرائيل ليس كدولة ذات سيادة أو حليف سياسي مقدس فحسب، بل كـ«حاملة طائرات برّية» و«قاعدة عسكرية» متقدمة لا غنى عنها.

إنّها تؤدي وظيفة استراتيجية محددة: «شرطي المنطقة» أو «الكلب المسعور» الذي يحمي مصالح الإمبراطورية -ثالوث الظلام- ويقوم بالمهام القذرة نيابة عنها، ويضمن بقاء المنطقة في حالة استنزاف دائم. ويتم ضمان ولاء هذه المنظومة عبر اللوبيات الجبارة مثل «أيباك»، التي تضخ مئات الملايين في عصب الانتخابات الأمريكية لشراء الصمت وهندسة الولاء المطلق داخل الكونغرس، مما يجعل السياسة الخارجية الأمريكية تسير في اتجاه واحد لا رجعة فيه.

إنّ هذا التحالف بين «الرصاص والوقود والنبوءة» يمثل ذروة التوحش الميكافيلي؛ حيث تحولت الولايات المتحدة من «جمهورية» إلى «شركة حماية» دولية، تزرع القواعد العسكرية كخناجر في خاصرة الجغرافيا لتضمن تدفق الثروات ومنع أي نهضة سيادية حقيقية.

ومع اقتراب كل دورة انتخابية، يتضح أن الوعود بحقوق الإنسان ليست سوى «مكياج سياسي» يخفي خلفه وجه الوحش الذي لا يشبع من دماء الحروب.

إنّ إسرائيل في هذا المنظور هي «وظيفة استعمارية» متطورة، وجزء عضوي من منظومة تقتات على بقاء العالم في حالة غليان.

إنّ «ثالوث الظلام» يدرك أن بقاء إمبراطوريته مرهون ببقاء الشرق الأوسط في حالة من الفوضى المنظمة والاستنزاف الدائم. وفي نهاية المطاف، يبقى البيت الأبيض هو المسرح، بينما المخرجون الحقيقيون هم مَن يملكون مفاتيح الخزائن، ومستودعات السلاح، وصكوك العقيدة الزائفة.

وفي النهاية، يبقى السؤال الاستراتيجي الأهم: إلى متى يمكن لهذا التحالف أن يحافظ على توازنه فوق أشلاء الشعوب؟

إنّ التاريخ يخبرنا أن الإمبراطوريات التي تُبنى على تحالفات «الموت والنهب» تنتهي دائماً من حيث بدأت، في رماد حرائقها الخاصة.

يخبرنا التاريخ أن الإمبراطوريات التي تُبنى على تحالفات «الموت والنهب» تنتهي دائماً من حيث بدأت، في رماد حرائقها الخاصة

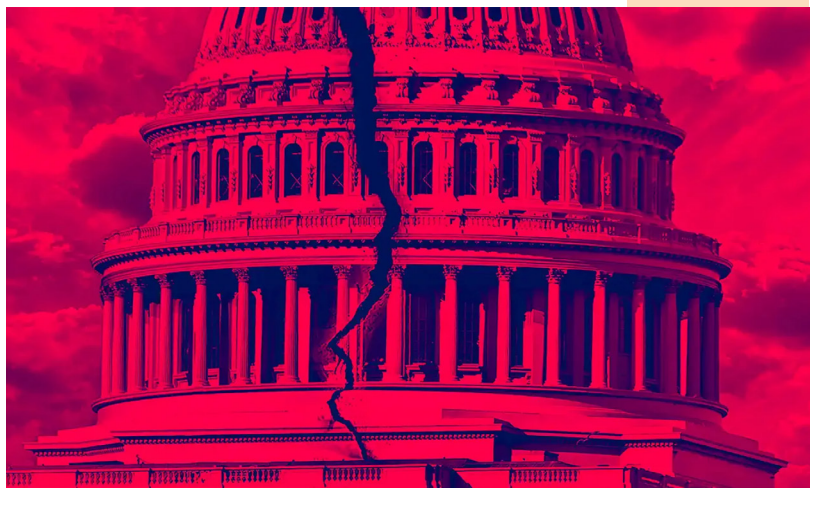

من الصحافة الإيرانية

خاص

البرنامج النووي الإيراني.. هُوية وطنية تتجاوز الضغوط الأميركية

جوان

رأى الكاتب الإيراني «حمزة شراغ علي» أن البرنامج النووي الإيراني لم يعد مجرد مشروع علمي أو صناعي، بل تحول إلى أحد المكونات الأساسية للهُوية الوطنية الإيرانية، باعتباره مرتبطًا بتاريخ الاستقلال العلمي ومقاومة الهيمنة الأجنبية، ومساهمًا في تعزيز الانسجام الوطني وترسيخ مفهوم «القوة القائمة على المعرفة» داخل المجتمع الإيراني.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، يوم الأربعاء ٦ أيار/ مايو، أن الهُوية الوطنية الإيرانية تقوم على أبعاد تاريخية وثقافية وسياسية واجتماعية، معتبرًا أن الصناعة النووية الإيرانية اندمجت مع هذه الأبعاد بعد الثورة الإسلامية، خصوصًا بعدما انتقلت من مشروع تابع للغرب قبل الثورة إلى برنامج وطني قائم على المعرفة المحلية وجهود العلماء الإيرانيين رغم العقوبات والضغوط الغربية المتواصلة.

وتابع الكاتب: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعادت إحياء البرنامج النووي خلال الحرب المفروضة مع العراق وفي ظل التهديدات الأميركية المباشرة؛ لكنها تمسكت بالمسار السلمي للتكنولوجيا النووية، موضحًا أن هدف طهران كان امتلاك المعرفة العلمية وتعزيز عناصر القوة الوطنية، لا إنتاج السلاح النووي، وهو ما انعكس في اعتمادها على تطوير دورة التخصيب محليًا عبر العلماء الإيرانيين الذين واصلوا هذا المسار وقدّم عدد منهم حياته في سبيله.

ولفت شراغ علي إلى أن الدعم الشعبي الواسع للتكنولوجيا النووية يعكس ارتباطها التاريخي بمسألة الاستقلال الوطني والتقدم العلمي، مشيرًا إلى أن الإيرانيين ينظرون إلى هذا القطاع باعتباره امتدادًا لمسار تاريخي سعى دائمًا إلى الجمع بين العلم والسيادة الوطنية، الأمر الذي عزز التماسك الاجتماعي والشعور بالانتماء السياسي.

وأوضح أن التكنولوجيا النووية ساهمت كذلك في تعزيز الاهتمام بالموارد الوطنية وتطوير قطاعات الطب والزراعة والصناعة، إضافة إلى تكريس حضور إيران الدولي وإبراز دبلوماسيتها في مواجهة الضغوط الغربية، معتبرًا أن البرنامج النووي تجاوز طبيعته التقنية ليصبح قضية هُوية وطنية متجذرة داخل المجتمع الإيراني. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن فشل ترامب في وقف البرنامج النووي الإيراني يعود إلى تجذره داخل البنية الهُوياتية لإيران، مشددًا على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تقبل المساومة على عناصر هويتها الوطنية أو التخلي عن حقها في امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية.

هرمز بعد الحرب.. إيران تفرض معادلة السيادة وتمنع الشراكة الأميركية

روزنامه ستاره صبح

رأى المحلل السياسي والعسكري الإيراني «حسين كنعاني مقدم» أن التصعيد الأميركي الأخير حول مضيق هرمز يعكس محاولة واشنطن استخدام التهديدات السياسية والعسكرية للتأثير على أسواق الطاقة العالمية، مؤكداً أن الحرب بين إيران والولايات المتحدة فرضت واقعاً جديداً في سوق النفط والملاحة البحرية، وأن مضيق هرمز «لن يعود إلى ما كان عليه سابقاً» في ظل الحضور الإيراني الكامل وسيطرة طهران على حركة العبور في الممر المائي الاستراتيجي.

وأضاف كنعاني مقدم، في حوار مع صحيفة «ستاره صبح»، يوم الأربعاء ٦ أيار/ مايو، أن ترامب يلجأ بصورة متكررة إلى التصريحات التصعيدية والتلويح العسكري بهدف التحكم بأسعار النفط والطاقة وتبرير الإخفاقات التي تواجهها الإدارة الأميركية، مشيراً إلى أن توقيت هذه التصريحات غالباً ما يتزامن مع إغلاق الأسواق المالية العالمية للتأثير المباشر على البورصات وأسواق الذهب والطاقة.

وتابع: أن الحديث الأميركي عن «حرّية الملاحة» أو مرافقة السفن في مضيق هرمز لا يغيّر من الوقائع الميدانية، لأن إيران موجودة بكامل قدراتها في المنطقة وتدير حركة العبور فيها، موضحاً أن أي سفينة تمر عبر المضيق يجب أن تحصل على تراخيص واضحة وفق القواعد التي تعمل طهران على تثبيتها.

ولفت كنعاني مقدم إلى أن انخراط بعض دول المنطقة في السياسات الأميركية لم يجلب لها سوى التوتر وانعدام الاستقرار، مؤكداً أن استمرار الاعتداءات سيقود هذه الدول إلى المطالبة بخروج القوات الأميركية من المنطقة، خاصة أن واشنطن لم تعد تمتلك قواعد آمنة تستطيع استخدامها ضد إيران. وأوضح أن أي إعلان حقيقي لنهاية الحرب يجب أن يتم ضمن إطار دولي واضح عبر مجلس الأمن، معتبراً أن إيران مستعدة للتعاون الأمني مع دول الخليج الفارسي في إدارة أمن مضيق هرمز، شرط غياب الولايات المتحدة وعدم منحها أي دور في معادلات الممر البحري.

واختتم كنعاني مقدم بالتأكيد على أن مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) يعمل على إعداد قانون ملزم لتنظيم الحاكمية الجديدة في مضيق هرمز، مشدداً على أن إيران لن تقبل بأي ترتيبات تفرضها واشنطن أو تمنحها امتيازات استعمارية في المنطقة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ
الْبِرُّ وَإِخْفَاءُ الْعَمَلِ وَالصَّبْرُ
عَلَى الرَّزَايَا وَكِتْمانُ الْمَصائِبِ

منتج محلي بخُمس سعر النموذج الأجنبي

العازل النانوي.. خط الدفاع الجديد لإيران في مواجهة أزمة اختلال توازن الغاز

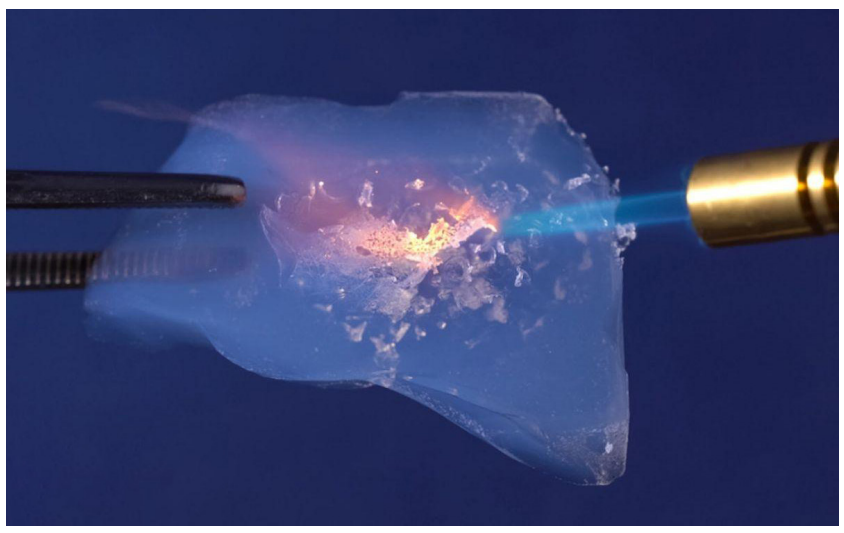

الوفاق/ أصبح النانوآيروجيل المحلي، بسعر يعادل خُمس سعر النموذج الأجنبي، مفتاحاً لتمكين الصناعات من تجاوز أزمة اختلال توازن الغاز وصون الثروة الوطنية.

وقال علي أصغر أصولي: إن العوازل الحرارية المصنَّعة من الآيروجيل القائم على السيليكات، بوصفها أحد أكثر منجزات تكنولوجيا النانو تطوراً، لم تعد مجرد منتج بسيط للعزل الحراري، بل باتت تُطرح باعتبارها بنية تحتية استراتيجية في اقتصاد الطاقة الذكي وتعزيز الأمن الصناعي في البلاد. وتؤدي هذه التكنولوجيا، في إطار الوثائق العليا، ولا سيما «وثيقة الرؤية لتكنولوجيا النانو»، دوراً محورياً في تعزيز قدرات الإنتاج المحلي وصون الموارد الوطنية.

ومع دخول الآيروجيل في سلسلة القيمة للصناعات الثقيلة، فإنه يعمل كمحرّك اقتصادي يساهم، عبر خفض التكاليف الخفية للطاقة وزيادة استدامة البنى التحتية، في تمهيد الطريق نحو ترسيخ الاقتدار التكنولوجي الوطني. وبالإستناد إلى البيانات الأدائية للأعوام الأخيرة، تُعدّ تقنية الآيروجيل الحلّ المثبت والأكثر فاعلية لإدارة أزمات الطاقة في القطاعات الصناعية؛ ومن ثم فإن الفهم الدقيق لخصائصه التقنية النانوية يُشكّل شرطاً أساسياً لتحليل أبعاده الاقتصادية الكلية ومردوده على الربحية الوطنية.

تحليل الخصائص الفنية والتميّزات التشغيلية للآيروجيل

ترتكز البنية العلمية للآيروجيلات على هيكل نانوي شديد المسامية، وهو ما أحدث تحولاً جذرياً في مستوى الكفاءة الحرارية. إذ تبلغ نسبة المسامية نحو ٩٥ ٪، فيما تتراوح أبعاد المسام النانوية بين ٢٠ و ٣٠ نانومتر، الأمر الذي يحدّ من انتقال الحرارة إلى أدنى مستوى ممكن. وبفضل السُمك المنخفض جداً (العزل بالغشاء الرقيق)، يمكن استخدام الآيروجيل كعازل فعّال في المساحات الصناعية الضيقة والمعقدة، ما يؤدي مباشرة إلى تقليص تكاليف التركيب والصيانة.

التميّزات التشغيلية والفوائد الاقتصادية والفنية للآيروجيل

- الهيكل النانو-مسامي: إن نسبة المسامية البالغة ٩٥ ٪ تخلق مساراً شبه مغلق لانسياب الحرارة، ما يعزّز الكفاءة الحرارية إلى أقصى حد ممكن.

- القدرات المتعددة: يقوم الآيروجيل بوظائف العزل الحراري والعزل الصوتي وعزل الرطوبة في آنٍ واحد، ما يُلغي الحاجة إلى أنظمة حماية موازية ويخفض التكاليف التشغيلية.

- تحسين كفاءة استهلاك الطاقة: يمتلك قدرة مثبتة على خفض استهلاك الطاقة في قطاع البناء بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ٧٠ ٪، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر وإيجابي على ميزان الطاقة الوطني.

- استمرارية الأداء لمدة ٢٠ سنة: يضمن ثبات الخصائص الفنية على مدى عشرين عاماً، ما يؤدي إلى تخفيض ملموس في استهلاك الطاقة داخل المباني والمنشآت الصناعية، ويعزّز الجدوى الاقتصادية طويلة الأمد للمشاريع.

وتجعل هذه القاعدة الفنية من الآيروجيل منتجاً استراتيجياً بديلاً عن العوازل التقليدية كبيرة الحجم في الصناعات الكبرى.

التقييم الاقتصادي والإنجازات الصناعية

أسهم توطين تكنولوجيا الآيروجيل من قبل شركات رائدة، من بينها «باكيار نانو دانش»، في خلق قيمة مضافة بارزة ضمن الاقتصاد القائم على المعرفة. ويُظهر تحليل «طبقة الربحية» أن هذا المنتج لم ينجح فقط في قطع الاعتماد على العملة الأجنبية، بل أسهم أيضاً، بفضل سعره التنافسي الذي يقل عن خُمس سعر النموذج الأجنبي، في رفع هامش الربحية لدى القطاعات الصناعية المستفيدة بصورة ملحوظة.

المؤشرات التشغيلية والأرقام المحقّقة

خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤، سجّل مشروع الآيروجيل مجموعة من النتائج اللافتة ضمن مؤشرات الأداء الرئيسية.

فقد بلغ حجم المبيعات المحلية خلال هذه الفترة نحو ٦٥٠ مليار ريال، في حين قُدّر الوفر المحقق في العملة الأجنبية لتغطية الاحتياجات بنحو ٦/٨ مليون دولار.

وفي مجال ترشيد استهلاك الوقود الصناعي (القطاع المباشر)، تحقق وفر مالي يُقدَّر بنحو ١٤ ألف مليار ريال. كما تُظهر المقارنة السعرية أن سعر المتر المربع من المنتج المحلي يبلغ نحو ٥٠ دولاراً، مقابل ٢٩٠ دولاراً للنموذج الأجنبي المماثل، ما يعني تحقيق وفر قدره ٢٤٠ دولاراً عن كل متر مربع مقارنة بالمنتج المستورد. من الجدير بالذكر أن الرقم البالغ ١٤ ألف مليار ريال يخصّ حصراً الوفر الناتج عن ترشيد استهلاك الوقود، ولا يشمل الأرباح الكبيرة المتأتية من تفادي الخسائر الإنتاجية المحتملة، وهو ما سيتم تحليله بصورة مستقلة في القسم التالي.

تحليل الآثار الكلية ودور الآيروجيل في إدارة اختلال توازن الطاقة

يُعدّ اختلال توازن الطاقة، ولا سيما في قطاع الغاز، التحدي الأبرز أمام استدامة الإنتاج في الصناعات الأساسية. وفي هذا الإطار، توفّر عوازل الآيروجيل، من خلال تقليل فاقد الطاقة في المعدات الحساسة، حلاً استباقياً عالي الفاعلية لصون الموارد، لا سيما خلال فصول البرد.

تحليل البيانات الاستراتيجية

- توفير استهلاك الغاز: أسفرت المشاريع المنفذة حتى عام ٢٠٢٤ عن توفير ما يقارب ٢٤٠ مليون متر مكعب من الغاز، ما ترك أثراً مباشراً في تقليص العجز في ميزان الغاز على المستوى الوطني.

- منع عدم النفع: أدى استخدام هذه التكنولوجيا في المجمعات البتروكيميائية إلى الحيلولة دون خسائر تُقدَّر بنحو ١٧ مليون دولار، كانت ستنجم عن توقف الإنتاج بسبب اختلال توازن الغاز.

- الكفاءة التشغيلية في المعدات: أظهر تنفيذ أعمال العزل في مساحة لا تتجاوز ١٧٠٠ متر مربع من المعدات تحقيق وفر سنوي يقارب ١٠ ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي، فيما جرى استرداد تكاليف تنفيذ المشروع خلال شهرين فقط من قيمة الوفر المتحقق.

وتؤكد هذه المعطيات أن الآيروجيل لم يعد مجرد خيار فني، بل تحوّل إلى أداة استراتيجية لضمان الأمن الطاقوي الوطني.

نموذج إمكانات السوق وسيناريو التطوير الاستراتيجي

إستناداً إلى التجربة التشغيلية الناجحة وتنفيذ مشاريع بمساحة إجمالية بلغت ٢٣/٥٠٠ متر مربع حتى الآن، يُعدّ تعميم هذه التكنولوجيا على سلسلة صناعة البتروكيماويات ضرورة مالية ذات أولوية. وتشير تحليلات الفرص إلى أن حجم السوق المحلي المحتمل يُقدَّر بنحو ٦ آلاف مليار تومان.

سيناريو التطوير الاستراتيجي

في حال قيام أربعين مجمعاً بتروكيميائياً في البلاد بتطبيق عوازل الآيروجيل على مساحة لا تتجاوز ١٠٠٠ متر مربع لكل مجمع من المعدات الحساسة، فإن النتائج المتوقعة ستكون على النحو التالي:

- خفض استهلاك الوقود: تحقيق وفر سنوي يُقدَّر بنحو ١٠٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

- عوائد العملة الأجنبية والربحية: منع الخسائر الناتجة عن توقف الإنتاج وتحقيق قيمة مضافة تُقدَّر بنحو ٦٨ مليون دولار سنوياً.

- الميزة التنافسية: يبلغ سعر المنتج المحلي ٥٠ دولاراً للمتر المربع مقابل ٢٩٠ دولاراً للنموذج الأجنبي، ما يجعل فترة استرداد الاستثمار أقل من سنة واحدة.

ويأتي هذا السيناريو بدعم من المركز الوطني لتطوير تكنولوجيا النانو، وتكنولوجيا النانو، والمركز الوطني لتطوير تقنيات النانو والميكرو.

التوصيات الاستراتيجية والمتطلبات التشغيلية

يُعدّ العازل السيليكاتي من نوع الآيروجيل أنجح نموذج عملي لتحويل علوم النانو إلى قوة اقتصادية وأداة فاعلة لصون الأمن الطاقوي الوطني. وقد أثبت هذا المنتج، من خلال كسر احتكار الأسعار المرتفعة للمنتجات الأجنبية، أن التقنيات الحديثة تمثل الوسيلة الأكثر فاعلية لمعالجة الأزمات الصناعية المزمنة.

الملخص الإداري ومتطلبات اتخاذ القرار

- الأمن والاستقلال النقدي: إن توطين هذا المنتج بسعر يعادل خُمس السعر الأجنبي أنهى فعلياً الاعتماد الاستراتيجي لقطاعات النفط والطاقة على الأسواق العالمية.

- الكفاءة من الدرجة الأولى: يمتلك الآيروجيل إمكانات خفض استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى ٧٠ ٪ في المباني والصناعات، ما يضعه في صدارة المنتجات الاستراتيجية لمعالجة اختلال توازن الطاقة في البلاد.

- صون الثروة الوطنية: بفضل منع خسائر تُقدَّر بـ١٧ مليون دولار في قطاع البتروكيماويات، إلى جانب تحقيق وفر يبلغ ٢٤٠ مليون متر مكعب من الغاز، تبرز الحاجة إلى دعم حكومي حازم لتعميم هذه التكنولوجيا على كامل المجمّعات البتروكيميائية الأربعين، وكذلك الوحدات الكهربائية في البلاد.

وزير الاتصالات، خلال اجتماع مع نوّاب محافظة طهران:

الشعب الفائز الأكبر خلال الحرب المفروضة الثالثة

الوفاق/ أكّد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، خلال اجتماع مشترك مع نوّاب محافظة طهران، أنّ الشعب كان الفائز الأكبر في ميدان التضامن الوطني خلال الحرب المفروضة الثالثة، مشيراً إلى أنّ المواطنين وقفوا إلى جانب منظومة الاتصالات في البلاد بأعلى درجات التعاون والتكاتف.

وعقد نوّاب محافظة طهران، مساء الثلاثاء، اجتماعاً مشتركاً في مقرّ وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، بحضور الوزير ستار هاشمي، لبحث أداء الوزارة وآلية تقديم الخدمات خلال أيام الحرب المفروضة الثالثة.

وفي مستهلّ الاجتماع، استعرض الوزير تقريراً حول أداء الوزارة خلال تلك الفترة، واصفاً الجهود المبذولة للحفاظ على استقرار شبكة الاتصالات في البلاد بأنها جهود ميدانية مكثفة، مؤكداً أنّ الوزارة حافظت على حضورها الفاعل، فيما واصلت جميع كوادرها تقديم الخدمات حتى في أيام العطل الرسمية. وأشار هاشمي إلى أنّ الحفاظ على استقرار الاتصالات وُضع على رأس الأولويات منذ اللحظات الأولى لبدء الهجمات، موضحاً أنّ شبكة الاتصالات في البلاد حافظت على استقرارها من دون أي اضطراب يُذكر، باستثناء خلل محدود وقع في الدقائق الأولى في طهران.

أضرار بالبُنى التحتية من دون تأثير في الخدمات

وأكّد وزير الاتصالات أنّ عدداً من المواقع الاتصالية تعرّض لأضرار خلال الحرب المفروضة الثالثة، إلا أنّ جهود كوادر الوزارة أسهمت في ضمان استمرار تقديم الخدمات من دون انقطاع، بحيث لم يلمس المستخدمون أي خلل في حياتهم اليومية. وأضاف: أنّ تصميم هيكلية الشبكة، إلى جانب الإجراءات الاستباقية المتخذة، ولا سيما في المحافظات ذات الكثافة العالية من المسافرين، ساهم في احتواء آثار الأضرار التي لحقت ببعض المواقع، والحفاظ على استقرار الاتصالات في مختلف أنحاء البلاد.

تسجيل أرقام قياسية في حركة الخدمات واستمرار الخدمات الحيوية

وفي إشارة إلى مستوى التنسيق والتكامل بين القطاع الخاص والجهات الحكومية، أعلن هاشمي أنّ ما يقرب من مليار معاملة سُجّلت خلال أربعين يوماً بفضل تشارك الموارد خلال هذه الفترة.

وأوضح أنّ الخدمات الإلكترونية، بما في ذلك الخدمات المصرفية والتعليمية والصحية، استمرت في العمل من دون انقطاع، رغم الضغط الكبير الذي تعرّضت له الشبكة. وأضاف: أنّ أي حالات اختلال محدودة جرى التعامل معها واحتواؤها في أسرع وقت ممكن، بما ضمن الحفاظ على استقرار الخدمات.

دعم المنصّات المحلية في الظروف الحربية

وأشار وزير الاتصالات إلى الدعم المقدم للمنصّات المحلية، مؤكداً أنّ الإجراءات المتخذة مكّنت هذه المنصّات من مواصلة تقديم خدماتها من دون بطء أو انقطاع.

وشدّد على أنّ استقرار شبكة الاتصالات هو ثمرة سنوات من العمل المتواصل على تطوير البُنى التحتية، موضحاً أنّ تقييم أداء هذا القطاع يجب أن يستند إلى مجمل الإجراءات والخطط التي نُفّذت على مدى السنوات الماضية.

الشعب هو الفائز الأكبر

وأشار هاشمي، في ختام تصريحاته، إلى تضافر جهود الأجهزة المعنية وتعاون المواطنين خلال هذه الفترة، مؤكداً أنّ الشعب، بما أبداه من تضامن واسع إلى جانب منظومة الاتصالات في البلاد، كان الفائز الأكبر في هذا الميدان.

توسيع التعاون لتسهيل استقطاب الكفاءات من الخارج ودعم النخب داخل البلاد

الوفاق/ بحثت مؤسسة النخب الوطنية مع مركز التعاونات العلمية والدولية في وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا سبل تسهيل حضور النخب الإيرانية المقيمة في الخارج داخل الجامعات الوطنية.

وفي إطار تعزيز التفاعل المؤسسي والاستفادة من القدرات العلمية للنخب الإيرانية المنتشرة حول العالم، عُقد اجتماع مشترك بين سعيد خدايغان، نائب رئيس مؤسسة النخب الوطنية، وإحسان قبول، رئيس مركز التعاونات العلمية والدولية في وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا.

وخلال الاجتماع، ناقش الجانبان آليات تسهيل انضمام النخب الإيرانية المقيمة في الخارج إلى الجامعات المحلية كأعضاء في هيئات التدريس، مؤكدَين ضرورة توفير الأطر القانونية والتنفيذية المناسبة لتحقيق ذلك.

كما تناول اللقاء القضايا المرتبطة بتحسين مستوى الرفاه والمعيشة للنخب، باعتبارها من المتطلبات الأساسية لاستقطاب الكفاءات البشرية المتميزة والحفاظ عليها.

وفي سياق الاجتماع نفسه، شدّد خدايغان على أنّ البرامج المتعلقة بالتفاعل مع النخب والمتخصصين في الخارج تُدار من خلال «منظمة تنمية التعاون العلمي والدولي» التابعة لمعاونية الشؤون العلمية والتقانية برئاسة الجمهورية.

وأوضح أنّ مؤسسة النخب الوطنية تعمل بتنسيق متكامل مع المنظمة المذكورة في عملية تحديد الكفاءات وإثبات «صفة النخبة»، إلى جانب تقديم التسهيلات والامتيازات ضمن برامج استقطاب واستبقاء النخب الإيرانية في الخارج، وكذلك النخب الدولية غير الإيرانية الذين يُرشَّحون عبر منصّتي «كونكت» (Connect) و«آي كونكت» (iConnect).

كما بحث المجتمعون سبل تسريع دراسة ملفات المتقدمين من الخارج للانضمام إلى هيئات التدريس في الجامعات، وأكّدوا ضرورة تقليص الإجراءات البيروقراطية واعتماد آليات أكثر فاعلية في هذا المجال. وشهد الاجتماع أيضاً مراجعةً شاملة للتحديات والعقبات التي تواجه النخب الإيرانية المقيمة في الخارج في مسار عودتهم وممارستهم نشاطهم العلمي داخل البلاد. وفي الجزء اللاحق من اللقاء، جرى تقييم مسار إعداد «قانون دعم النخب» الذي تتولى مؤسسة النخب الوطنية صياغته حالياً، مع التأكيد على أهمية الإسراع في إنجازه ليشكّل إطاراً فاعلاً لدعم المجتمع النخبوي في البلاد.

وفي ختام الاجتماع، شدّد الطرفان على أهمية تطوير مجالات التعاون المشترك، وتمّ الاتفاق على إعداد مذكرة تفاهم بين مؤسسة النخب الوطنية ووزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا للتوقيع عليها في المستقبل القريب، بهدف تفعيل المحاور المتفق عليها ووضعها موضع التنفيذ.